



الأهرام

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس ٢١ ربيع الأول / ١٤٤٠ هـ الموافق ٢٩ / ١١ / ٢٠١٨ م

العتبة الحسينية المقدسة تستعد لافتتاح
مشروع تربوي تصل نسب الانجاز فيه الى ٧٨٪



الأحرار

تصدر أسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة - كربلاء - العراق



١٤ الشيخ الكربلائي يؤكد على الهوية الوطنية والحفاظ على حالة التعايش بين المكونات



٢٠ وفد بريطاني يزور العتبة الحسينية المقدسة ويطلع على مشاريعها



٢٥ الإسقاط النفسي وحيل الإنسان الدفاعية



٣٤ قتلوهم باسم الإسلام!

٣٦ المشاكل الأسرية وتأثيرها على حياة الأبناء وخياراتهم المستقبلية

مجلة الأحرار

ALAHRRAR MAGAZINE

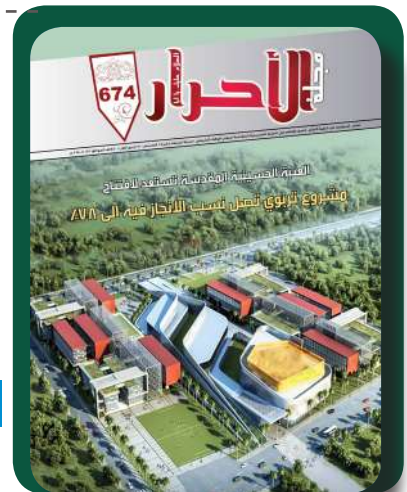
أسبوعية تصدر عن قسم الإعلام - شعبة النشر

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m

هاتف المجلة ٠٧٧١١١٧٣٦٠٣



من ابجديات الحياة الحرة والكرامة التي يحث عليها الاسلام هي الكرامة والاستقامة وعدم خشية الباطل والالتكال على الله عز وجل كليا ، ولكن للاسف الشديد هنالك ظاهرة جعلت المجتمع يعيش في حالة من الفوضى والتخبط الا وهي ان البعض يخشى الناس ولا يخشى الله واسوأ ما في هذه الظاهرة عندما يرى المنكر بكل اشكاله فيتجنب النهي عنه خوفا من الذي اقدم على المنكر كأن تكون له سطوة او سلطة والنتيجة تسلط الباطل على الحق .

الله عز وجل لا يخذل عباده اطلاقا فمن يوكل امره الى الله عز وجل فانه يكون قد ضمن الصالح في حياته سواء الرزق او السلامة او حسن العاقبة، فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر في كل مجالات الحياة تعد من العوامل المهمة لان يعيش المجتمع باعلى درجات الرقي التي يرتضيها الله عز وجل ويغيها الانسان

تفسير السورة

(٢٩) فلما قضى موسى الأجل وسار بامرأته أبصر من الجهة التي تلي الطور في المجمع عن الباقر عليه السلام لما قضى موسى الأجل وسار بأهله نحو بيت المقدس أخطأ الطريق ليلا فرأى نارا قال لأهله امكثوا اني آنست نارا أو جذوة عود غليظ لعلكم تصطلون تستدفئون بها (٣٠) فلما اتاها نودي من شاطئ الوادي الأيمن قيل من الشاطئ الأيمن لموسى في البقعة المباركة في التهذيب عن الصادق عليه السلام شاطئ الوادي الأيمن الذي ذكره الله تعالى في القرآن هو الفرات والبقعة المباركة هي كربلاء من الشجرة قيل كانت نابتة على الشاطئ ان يا موسي اني انا الله رب العالمين (٣١) وان الق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان فزع عن قدميه ولم يعقب ولم يرجع نودي يا موسى اقبل ولا تخف انك من الأمنين (القصص / ٣١) اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم إليك جناحك من الرهب فذاتك برهانان من ربك إلى فرعون وملئه إنهم كانوا قوماً فاسقين (القصص / ٣٢) قال رب اني قتلت منهم نفساً فأخاف أن يقتلوني (القصص / ٣٣) وأخي هارون هو أفصح مني لساناً فأرسله معي ردءاً يصدقني اني أخاف أن يكذبون (القصص / ٣٤) قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكنا سلطاناً فلا يصلون إليكم بآياتنا أنتم ومن اتبعكم الغالبون (القصص / ٣٥)

سورة القصص

فلما قضى موسي الأجل وسار بأهله آنس من جانب الطور نارا قال لأهله امكثوا اني آنست نارا علي آتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلون (القصص / ٢٩) فلما أتاه نودي من شاطئ الوادي الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن يا موسى اني انا الله رب العالمين (القصص / ٣٠) وأن ألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مديراً ولم يعقب يا موسى اقبل ولا تخف إنك من الأمنين (القصص / ٣١) اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم إليك جناحك من الرهب فذاتك برهانان من ربك إلى فرعون وملئه إنهم كانوا قوماً فاسقين (القصص / ٣٢) قال رب اني قتلت منهم نفساً فأخاف أن يقتلوني (القصص / ٣٣) وأخي هارون هو أفصح مني لساناً فأرسله معي ردءاً يصدقني اني أخاف أن يكذبون (القصص / ٣٤) قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكنا سلطاناً فلا يصلون إليكم بآياتنا أنتم ومن اتبعكم الغالبون (القصص / ٣٥)

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

التصوير

وحدة التصوير

التنفيذ الالكتروني

حيدر عدنان

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصاروي

المراسلون

حسين نصر - قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي - حسين الزكروطي

محمد حميد الصواف

هيئة التحرير

طالب عباس الظاهر

علي الشاهر - حسين النعمة

حيدر عاشور العبيدي

• أطباء وباحثون ومختصون يعقدون مؤتمرهم العلمي السنوي السادس في مدينة الامام الحسين (عليه السلام) الطبية للنهوض بالواقع الطبي والعلمي في محافظة كربلاء المقدسة.



• (ماكسيم زاخارجوك) ملحق عسكري بالسفارة الأوكرانية في بغداد: أن أوكرانيا ستدعم الحشد الشعبي لأنه أثبت جدارة عسكرية وتقنية و أسس لمنظومة عسكرية متطورة حققت الانتصارات ضد الإرهاب .

آمر لواء علي الأكبر

يؤكد ان تحديات المعركة ضد الارهاب لم تنته



أكد قائد عمليات الفرات الاوسط للحشد الشعبي وأمر لواء علي الأكبر في الحشد الشعبي اللواء علي الحمداني، ان تحديات المعركة ضد الارهاب لم تنته، مضيفا ان تداعيات كثيرة في منطقة غرب الموصل وعلى الحدود السورية العراقية، منوها الى اهمية الالتزام بما اكدت عليه المرجعية الدينية العليا بالنصر على الارهاب عسكريا واستخباريا. وأشار الحمداني الى ان لواء علي الأكبر نظم دورة تدريبية شاملة لمقاتليه لرفع جهوزيتهم القتالية والبدنية في معسكر الرجبية في محافظة كربلاء المقدسة ونظم دورة تدريبية مختصة بتعليم الفنون القتالية بكافة تفاصيلها واستخدام الأسلحة النارية واللياقة البدنية. موضحا ان التدريب يعتبر من النقاط المهمة التي تم التأكيد عليها بعد الانجازات المتحققة لمنطقة قاطع الفرات الاوسط.

وزارة الداخلية تؤكد ان عقوبة (الدكة العشائرية) تصل الى الإعدام

اصدر مجلس القضاء الاعلى قرارا لما يعرف -بالدكة العشائرية- على انها عمل إرهابي ويعامل فاعلها معاملة المتهم بالارهاب. أكد ذلك المتحدث باسم وزارة الداخلية اللواء (سعد معن) مضيفا ان عقوبة الدكة العشائرية تصل من المؤبد الى الإعدام، مبينا ان قضية الدكة العشائرية لا تتعلق فقط بإطلاق النار وإنما تتعلق ايضا بالكتابة على جدران المنازل، حيث يعامل الشخص وفق المادة الثانية من قانون مكافحة الارهاب. مشيرا الى ان وزارة الداخلية تثمن قرار مجلس القضاء الاعلى بخصوص موضوع الدكة العشائرية لأهميته، منوها ان القرار يرفد عملية الاستقرار الامني في العاصمة والمحافظات.

بالأرقام

• (٣١,٦) مليار دولار قيمة واردات العراق في ٢٠١٧م حسب وزارة التخطيط العراقية.

• (٣ مليار و ٥٠٠ مليون) دينار المبالغ التي تصرفها العتبة الحسينية المقدسة كمنح لشهداء الحشد الشعبي اضافة الى منح ومساعدات اخرى .

• (٣٦٠) مليار دينار الغرامات المفروضة من البنك المركزي على المصارف حسب بيان البنك المركزي العراقي.

• متحف الامام الحسين (عليه السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة يعلن عن بدء مشروع تتبع وتحديد مسار نهر العلقمي في كربلاء بالتعاون مع احدى الجامعات البريطانية.



• (عادل عبد المهدي) رئيس مجلس الوزراء:

الحكومة العراقية تضع اقدامها على الطريق الصحيح لبناء اقتصاد البلاد بالتعاون مع الدول الشقيقة والصديقة. وهي جادة في التعاون لتذليل العقبات والصعوبات.

الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تسير مجموعة من الاليات المحملة بالمواد الغذائية الى اهالي محافظة نينوى



اعلنت العتبة الحسينية المقدسة عن تسير قافلة من مساعدات اغاثية الى مدينة الموصل شمال العراق. أكد ذلك مسؤول شعبة التبليغ الديني في العتبة الشيخ (فاهم الابراهيمى) مضيفاً ان القافلة تضم مساعدات غذائية متنوعة توجهت بتوجيه من المرجعية العليا الى مدينة الموصل لإغاثة الاهالي هناك. مبينا تضمنت القافلة توزيع ١٦٥٠ سلة غذائية متنوعة على العوائل الموصلية في مدينة الموصل القديمة. وأشار الابراهيمى الى ان ذلك يأتي للتخفيف من معاناة الاهالي مع حلول فصل الشتاء.

ويذكر ان الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة قد سارت في آب/ الماضي قافلة مساعدات محملة بالمواد الغذائية من مدينة كربلاء المقدسة الى اهالي محافظة نينوى.

هيئة الحشد الشعبي تحدد مقدار الزيادة المالية لمنتسبيها وموعد صرفها

باشرت المديرية المالية العامة التابعة لهيئة الحشد الشعبي، بإعداد بودرات ملحق لزيادة رواتب منتسبيها ل يتم توزيعها قريباً. وقالت المديرية في بيان لها، إنها باشرت بإعداد بودرات ملحق لزيادة رواتب منتسبي الحشد الشعبي ل يتم توزيعها خلال الاسبوع المقبل. وبينت المديرية ان الزيادات بالشكل الآتي:

وأضاف البيان أنه سوف يوزع الملحق باحتساب الفرق بين الراتب الذي تم توزيعه مسبقاً والراتب الحالي، مشيراً إلى أن الزيادة ستشمل ١٢٢ ألف منتسب وستصرف اعتباراً من ١ تشرين الاول ٢٠١٨. بذلك يصبح الراتب للمتزوج ولديه طفل ١١٤٨٢٠٠ (مليوناً ومائة وثمانية واربعين ألف دينار عراقي) و للاعزب ١٠٦٣٢٠٠ (مليوناً وثلاثة وستين ألف دينار عراقي) مع مراعاة استقطاع التقاعد والذي يبلغ ٢٨٢٠٠ (ثمانية وعشرين ألف دينار) لجميع المجاهدين.

ويذكر ان مديرية المالية في هيئة الحشد الشعبي أعلنت، سابقاً عن المباشرة بمشروع توطین الرواتب لمنتسبيها، مبينة ان النظام الجديد سيختصر خطوات ادارية روتينية وسيعمل على ضمان حقوق المقاتلين بشكل أكبر.



الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ١٥/ربيع الاول/١٤٤٠هـ الموافق ٢٢/١١/٢٠٢٠ م :

لين القائد وضرورته في نجاح المسيرة

او المسؤول او رئيس الدولة او الوزير او المسؤول في مقر عمله والمعلم في طلبته ورب العمل في مقر عمله او أي راع مع رعيته كالأب مع أسرته او المبلغ والداعية في دعوته لهداية الناس، اذا أرادوا ان ينجحوا في قيادتهم وعملهم والأخذ بأيدي رعيته؛ فلا بد ان يتصفوا بالرحمة على هؤلاء الرعية.

اذ ان أي صاحب دعوة فكرية اذا اراد ان يجذب قلوب الآخرين لدعوته؛ لابد ان يتعد عن الفضاضة والخشونة، والقائد لكي يلتف الناس حوله ويطيعوه ويقفوا معه وينصروه؛ لابد ان يتصف بالرحمة ويتجنب الاسلوب الخشن والقسوة في تعامله.. وان القائد الناجح هو الاكثر نفعاً واحساناً وخدمة للآخرين وهذا القائد هو الذي يحقق النجاح الاكبر.

وسأبين الأجواء التي نزلت فيها الآية القرآنية الكريمة في معركة أحد، ففي بداية هذه المعركة انتصر المسلمون على المشركين، ثم بعد ذلك كانت هناك أوامر والتفتوا الى أهمية طاعة القائد المصلح الحق في المنهج والتفكير والورع والعمل حيث ان البعض من المسلمين خالفوا أوامر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) حيث قال لهم أثبتوا ولا تتحركوا ولا تتركوا هذا المكان، ثم بعد ذلك بعد الانتصار كان هناك جمع للغنائم، فهؤلاء تركوا مواقعهم مما أدى الى ان تلحق الهزيمة في صفوف المسلمين وسقط حوالي ٧٠ شهيداً وبعضهم من خيرة الصحابة، بعد ذلك هؤلاء شعروا بالخطأ العظيم الذي وقعوا فيه وندموا عليه، وحصلت منهم التوبة فجاؤوا الى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

ايها الإخوة والأخوات قد أطلّ عليكم عيد من اعياد الاسلام ويومٌ من أيام بركته للأنام يوم ميلاد الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله وسلم)، ولهذا اليوم مناسبة اخرى ضاعفت شرفه وزادت نوره ومدّت بركته وهي ميلاد سادس الائمة الامام ابي عبدالله جعفر الصادق (عليه السلام) فاهتموا بيوم الرحمة هذا وعظموه وجدّدوا صلتكم بانيكم وائمتكم واكثروا فيه من البر واعمال الخير وصلوا ارحامكم فتناولوا فيه رضا ربكم وغفرانه ورحمته.

وهذه المناسبة تتعرض على آية قرآنية بيّنت فيها عظيم اخلاق النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال الله تبارك وتعالى في سورة آل عمران: (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ (١٥٩)).

في الواقع بينت هذه الآية القرآنية ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو أنجح قائد في الكون وأشارت الى واحدة من الاخلاق النبوية العظيمة والتي كان لها مدخلة كبيرة في نجاحه في قيادة الامة الاسلامية وهداية الناس الى الاسلام وان هذه من الخلق العظيم (الرحمة واللين والرفق والعفو) هذا لوحده لا يكفي لهذا النجاح بل لابد من خلوه (صلى الله عليه وآله وسلم) من الخلق المضاد ألا وهو الفضاضة والخشونة وقسوة القلب.

ينبغي التعلم من هذه الآية القرآنية الخلق العظيم لأنجح قائد في الكون اذ ينبغي للقائد



يمكن تحصيلها من خلال سعي الشخص وعمله وحده، بل انما هي من الله تعالى اذ لابد من لطف الهي وتوفيق الهي بالبعد.. لاحظوا (اللين في مقابل الخشونة)، والتفتوا اخواني القائد والراعي في أي موقع بحاجة الى هذا الخلق وهو اللين والرفق سواء كان في الاسرة او موقع العمل او الدائرة حيث ان التحلي باللين والرفق يدفعك للإحسان والاعتناء بالآخرين.

ثم يقول الآية القرآنية : (وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ)، عندنا قسوة القلب وهي معنى (غلظة القلب)، وعندنا الفضاضة أي الخشونة في الكلام. في تعاملاتنا كثيراً ما نجد هناك خشونة في الكلام وتجد هناك كلمات قاسية وفيها خشونة وفضاضة وعدم احترام.. نحن نحتاج ان يتعامل بعضنا مع البعض الآخر بالكلام الطيب والكلمات الرقيقة التي تحفظ للآخر احترامه وكرامته وعزته وان نبتعد عن اسلوب الخطاب الذي فيه اهانة وتسقيط لشخصيتهم وفيه خشونة وقسوة.

الانسان في طبيعته ينفر ويهرب من الاسلوب الذي فيه خشونة وفضاضة وغلظة، هؤلاء حتى لو كنت تمتلك الفكر الالهي وفيه الحجة والدليل والبرهان ولكن لو كنت تحمل صفة الغلظة والخشونة والفضاضة هؤلاء سينفضون من حولك ويتركوك، والقائد بحاجة الى اتباع يحبونه ويحترمونه والأخلاق تعطي مزيداً من القوة الى الفكر والمبدأ وحينئذ سيكون هناك احترام وطاعة وتوقير لهذا القائد وحينئذ ستكون له الجماعة القوية التي يتمكن من خلالها ان ينشر رسالته ويدافع عن الاسلام.

لاحظوا بمقتضى السياقات العسكرية حيث ان مخالفة هذه الاوامر أدت الى سقوط هذا العدد الكبير من الضحايا وان هؤلاء يعاقبون بسبب ما ارتكبوه من مخالفة.. جاءت الآية القرآنية ماذا تقول للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم): (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ). (١٥٩).

كأن الآية الكريمة تقول للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهذا خطاب ودرس تربوي للآخرين، هؤلاء قاتلوا وجاهدوا وضحوا وتفانوا في خدمة الاسلام ففي السنين السابقة كان لهم هذا الجهاد وهذه التضحيات والآن اخطأوا وندموا على خطيئهم وجاؤوا بالتوبة ومعنوياتهم منكسرة؛ خذ بنظر الاعتبار جهادهم وتضحياتهم وقتالهم، وانت ايها القائد تحتاج الى هؤلاء في معاركك وتبليغ الرسالة تحتاج اليهم في المستقبل فهؤلاء لا تكسر نفسياتهم ولا تمت معنوياتهم، جاء هنا الخلق الالهي لكي يتجسد عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول له هذه الرحمة الالهية التي في قلبك مقتضاها الان ومقتضى ما قدموه ان ترفع معنوياتهم وتحافظ عليهم وتعددهم للمستقبل واستغفر الله على ما صدر منهم من خطأ.

(فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ)، كأن الله تعالى في هذه الآية يقول لنبية (صلى الله عليه وآله وسلم) ان هذه الصفة صفة الرحمة وبقية الصفات العظيمة وصفات الكمال والخير لديك انما هي من الله، وأنت ايها الانسان حينما تبلغ مرتبة عالية من العلم والاخلاق والكفاءة والنجاح لا تعتقد ان هذا العلم والخلق وغيرها



الشيخ الكربلائي: نأمل ابتداءً من الأسرة ومن كل المؤسسات المعنية أن تربي وتنقف الفرد والمجتمع على ان العمل مبدأ مقدس ومحترم

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٥/ ربيع الاول/ ١٤٤٠هـ الموافق ٢٣/١١/٢٠٢٠م تحدث سماحته قائلاً:

مهمة استخلاف الله تعالى في الارض وانه لا يمكن ان تقوم لهذه المهمة قائمة ما لم نلتزم بهذه المقومات والمبادئ التي بينها الاسلام وبيتها اصحاب الاختصاص.

حينما اشعر ان العمل مهمة الهية ومسؤولية الهية في الارض؛ حينئذ سيكون هذا العمل له مبدئية وقيمة مقدسة عندي، حينئذ سأتحفز وأندفع للعمل والجدية والاخلاص في العمل، وأؤدي هذه المهمة على أكمل وجه.. سواء كانت هذه المهمة عبادية او اخلاقية او اداء وظيفيا عاما نحتاج الى هذا الشعور وبهذا الشعور نبتعد عن حياة الكسل والتراخي والتعطيل التي تؤدي الى تأخر المجتمع، لذلك لا بد ان يكون لدينا هذا الشعور حتى نحقق هذا النجاح الذي نرجوه.

ايضاً من الامور المهمة و(القصد والباعث للعمل).

المؤمن لا بد ان يقوي ويرسخ في داخله ان يكون قصده وباعثه ودافعه هو رضا الله

يشملنا جميعاً وهي (الشعور بأهمية العمل وقديسيته لدى الفرد والمجتمع) ودوره المهم والخطير في تحقيق الهدف من وجود الانسان على الارض ودوره في التطوير وإعمار الارض..

لا بد ان يكون لدينا شعور بأن العمل أمر مقدس وخطير ومهم في حياتنا وسبق ان بينا ان الله تعالى أوكل للإنسان مهمة ان يكون خليفته في الارض، وايضاً أوكل اليه اداء الامانة الالهية التي تحملها الانسان واوكل اليه عمارة الارض واوكل اليه تطوير الانسان وتطوير حياة الانسان.. متى ما شعرنا ان العمل ومقوماته لها مدخلة كبيرة في تحقيق هذه الاهداف العظيمة، وما أعظم خلافة الله في الارض وما اعظم اداء هذه الامانة التي أوكلها الله الينا..

متى ما شعرنا ان هذه المقومات واعتبار العمل مبدأ عظيماً ومقدساً وله قيمة انسانية كبرى وله ارتباط في ان تؤدي

ايها الاخوة والاخوات ما زلنا في الموضوع السابق (ما هي مقومات الأداء الوظيفي الناجح؟) وسبق ان بينا نحن نتعرض الى المبادئ العامة للنجاح في اداء الوظائف، وهذا يشمل الجميع ابتداءً من المسؤول الأعلى الى المدير الى رب العمل الى صاحب الحرفة والمهنة والمعلم والاستاذ والطبيب والمهندس.. المقومات والمبادئ العامة التي تكفل النجاح في اداء الوظيفة والمهمة بحيث تصل الى النجاح الذي نبتغيه..

وطبعاً المبادئ الخاصة هذه من شأن اهل الاختصاص في مجال الطب وفي الهندسة وفي الفيزياء وفي الوظائف العامة والادارية والاقتصادية والاجتماعية هنالك مبادئ خاصة هذه شأنها لأهل الاختصاص، نحن انما نتحدث عن المبادئ العامة التي نحتاج ان تترافق هذه المبادئ العامة مع المبادئ الخاصة لكي نصل الى النجاح الذي نشده ونتمناه..

من الامور المهمة للنجاح الوظيفي وهذا



افراد المجتمع على حب العمل وتقديره واحترامه تجدد ذلك المجتمع ناجحاً ويحقق التطور والازدهار.

وكما قلّ اهتمام هذه المؤسسات بتثقيف وتربية المجتمع على احترام العمل واعتباره قيمة مقدسة ومحترمة ولا بد ان تكون كذلك عند المجتمع؛ كلما تخلف المجتمع وتأخر ولم يحقق النجاحات والانجازات في جميع المجالات.. ولذلك نحن نأمل ابتداءً من الاسرة ان كل المؤسسات المعنية لا بد ان تثقف وتربي الفرد والمجتمع على ان العمل مبدأ مقدس ومحترم حتى يكون العمل محبوباً لدى الفرد والكيان الاجتماعي..

على العكس من ذلك لو انه لم يربّ ولم يثق وان هذه المؤسسات لم تهتم ولم تول هذه المسألة اهتماماً ولم تربّ ولم تثقف المجتمع حينئذ سيسود لدى المجتمع حب التعطيل والكسل والراحة والخمول والاتكال على الغير ويؤدي الى تخلف هذا المجتمع عن بقية المجتمعات الاخرى ولا يستطيع ان يحقق الاستفادة من الثروات والامكانيات والطاقات.

لذلك نأمل من جميع المؤسسات ابتداءً من الاسرة والجامعة والمدرسة والمؤسسات الثقافية والتعليمية والاعلامية ان تعطي اهتماماً كافياً لتثقيف المجتمع على هذا المبدأ المهم والمقدس بحيث تكون هناك

عمله واندفاعه بالمال او للحصول على جاه او على ترفيع او على امر دينوي آخر وهذه الامور زائلة ودينية تحصل او قد لا تحصل.. وتراه سيرتبط اندفاعه واخلاصه للعمل بهذه العوامل الدنيوية الزائلة فلا يكون مندفعاً او صاحب همة او ناجحاً في عمله.

لذلك اخواني من مقتضيات الايمان حينما اربط هذا العمل بالله تعالى وأريد من ورائه رضا الله تعالى؛ حينئذ سيكون لهذا العمل نجاح كبير لأنه ارتبط بالله تعالى وسيكون هناك التسديد والعون والتوفيق من الله تعالى لهذا الانسان.

ايضاً من الامور المهمة ثقافة المجتمع في احترام وتقدير ومحبوبة العمل.. لاحظوا اخواني بعض المجتمعات تلاحظون ربما لا يدينون بدين لكنهم ناجحون في عملهم وبلغوا مرتبة عالية من التطور والتقدم والرخاء والازدهار.. ما هي الأسباب في ذلك؟!

هؤلاء مجتمعات نجد عندهم ان اتقان العمل وإتمام العمل يعتبرونه مبدأ مقدساً ومحترماً وعلى الاقل مرتبطاً بوطنهم وشعبهم، واحترام العمل وقديسيته ناشئ من ثقافة لدى هذا المجتمع لذلك المجتمع الذي تجد فيه المؤسسات التعليمية والتربوية والاسرية والمؤسسات الوظيفية والاعلامية وغيرها تولي اهتماماً بأن تربي

تعالى؛ حينئذ سيكون العمل مرتبطاً بهدف عظيم ومقدس، وحينئذ يندفع الانسان للعمل أكثر.. ليس فقط العبادة فانا حينما اكون استاذاً في الجامعة او طبيباً او مهندساً او موظفاً او رب عمل او مكلفاً بمهنة ومهمة اذا شعرت ان اداء هذه المهمة مرتبط بتكليف الهي ومرتب بتحقيق رضا الله تعالى؛ سأكون أكثر اتقاناً وأكثر اخلاصاً، وهذا لا بد ان يتوفر للإنسان المؤمن.

ايضاً هنا مقاصد ومباعت متعددة اخواني، ممكن ان يكون القصد والباعث انما هو حب الوطن والتضحية من اجله، وحب الشعب، هوية الانتماء الى الوطن، وان هذا الوطن هويته وفضله على الانسان.. هذا الانسان الذي بلغ ما بلغ وتخرج من الجامعة وبلغ ما بلغ من هذه المراتب انما لوطنه ولشعبه فضل عليه.. هذا الانتماء للوطن وحب الوطن قد يدفع الانسان ان يكون جاداً ومخلصاً وصاحب همة في العمل وكذلك احياناً حب الحرفة والمهنة وحب خدمة الناس هذه العوامل قد تشكل عاملاً قوياً يدفع الناس للخدمة.

على العكس من ذلك حينما يضعف هذا الباعث والدافع عند الانسان؛ فيضعف اندفاعه واخلاصه واتقانه للعمل لذلك نلاحظ البعض يربط عمله بأهداف دنيوية وهذه مشكلة لدى الكثير قد يربط



وكذلك في مؤسساتنا الأخرى.. أيضاً من المقومات المهمة هو حفظ الأمانة المالية والوظيفية. ونلتفت الى هذه القضية المهمة فإن العمل وأداء الوظيفة أمانة الهية ووطنية وأخلاقية في عنق كل عامل مهما كان اختصاص عمله كطبيب أو استاذ أو مهندس أو موظف أو عامل وحتى في مجالات السياسة والادارة والمال وغيرها، لابد من رعاية حفظ هذه الأمانة وصيانتها من الفساد والانحراف والاهمال والتقصير، فالتطبيب للمرضى والتعليم للطلاب وتقديم الخدمات للمواطنين وادارة شؤون الرعية من المسؤول، كلها أمانات في رقاب من يتصدى لهذه المسؤوليات وعليهم جميعاً حفظها بكل مقوماتها من القرار الصائب، وحسن الادارة، ونزاهة اليد، وصرف المال وحفظه من الفساد والهدر والتلف، وتوظيف القدرات بتمامها في مواردها المقررة ونحو ذلك من الأمور التي تحفظ هذه الأمانة الوظيفية والمالية. أيضاً أخواني وأخواتي من المقومات المهمة أخلاقيات المهنة وهذه غير الأخلاقيات العامة فكل عمل ومهنة لها أخلاقيات لابد من معرفتها ومراعاة تطبيقها لكي تستكمل الخدمة الإنسانية المرجوة منها وتحقق الهدف، فالتطبيب والتمريض أخلاقياته الإنسانية، وللتعليم مبادئه وقيمه التعليمية لطالب العلم، وللموظف في تقديم ما هو مطلوب من خدمة لعموم المواطنين سلوكيات ومبادئ لابد من مراعاتها وهكذا للسياسي أخلاقيات ومبادئ تُضبط من خلالها كيفية ادارة الأمور العامة للناس بما يصلحهم ويحسن أمورهم. نسأل الله تعالى ان يوفقنا ان نخلص في أعمالنا وندفع لخدمة بلدنا وشعبنا ونسأل الله تعالى ان يعيننا ويسد لنا في ذلك انه سميع مجيب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

محبوبة واندفاع فبعض الشعوب تجد حركته واندفاعه للعمل بكل قوة هو من تلقاء نفسه ومن ذاته يشعر بهذه المسؤولية العظيمة على عاتقه فلا يقصر في عمله.. هذا من أين جاء؟ من التثقيف والتربية بالدرجة الأساس. على العكس من ذلك ان لم نجد مثل هذا الأمر حينئذ سيكون هذا المجتمع محباً للتعطيل والراحة، طبعاً إضافة هناك قضية مهمة وهي النظم الادارية وانظمة العمل والاجراءات التي تتخذ احياناً المجتمع يُربى بالتثقيف الطوعي والاختياري، وأحياناً يُربى المجتمع بالإجراءات التي تؤدي الى تطبع الفرد والمجتمع على حب العمل واندفاعه، احياناً تجد مجتمعاً يحب الكسل والتعطيل والراحة و يخلد الى هذه الأمور ومجتمعاً آخر مندفعاً محباً للعمل ويشعر بأهميته لذلك أخواني ابتداءً من الأسرة لابد ان نتقن أطفالنا ونعلمهم على حب العمل واداء المهام الموكلة اليهم بأنفسهم

لو سألوكم

???

ماهي الأدلة على العدل الإلهي؟ (٢- ٢)

حسن العدل وقبح الظلم لكل مدرك شاعر، ولكل عاقل حكيم، من غير فرق بين الظروف والفواعل، وهذا نظير درك الزوجية للأربعة؛ فالعقل يدرك كونها زوجاً عند الجميع، لا عند خصوص الممكن.. فليس المقام من باب إسراء حكم الإنسان الممكن إلى الواجب تعالى، بل المقام من قبيل استكشاف قاعدة عامة ضرورية بديهية عند جميع المدركين من غير فرق بين خالقهم ومخلوقهم. ولا يختص هذا الأمر بهذه القاعدة، بل جميع القواعد العامة في الحكمة النظرية كذلك.

وعلى هذا يثبت تنزهه سبحانه عن كل قبيح، واتصافه بكل كمال في مقام الفعل، فيثبت كونه تعالى حكيماً لا يرتكب اللغو وما يجب التنزه عنه، وبالتالي فهو: عادل لا يجور، ولا يظلم، ولا يعتدي. ويشهد لما قلناه من عدله تعالى كثير من الآيات القرآنية والروايات عن المعصومين (عليهم السلام).

بفعل ما يحكم بأن فاعله مستحق للذم، أو يقوم بفعل ما يحكم بأنه يجب التنزه عنه؟ وعلى ذلك؛ فالله سبحانه عادل لأن الظلم قبيح ومما يجب التنزه عنه، ولا يصدر القبيح من الحكيم والعدل حسن ومما ينبغي الاتصاف به، فيكون الاتصاف بالعدل من شؤون كونه حكيماً منزهاً عما لا ينبغي.

وإن شئت قلت: إن الإنسان يدرك أن القيام بالعدل كمال لكل أحد، وارتكاب الظلم نقص لكل أحد، وهو كذلك - حسب إدراك العقل - عنده سبحانه ومعه كيف يجوز أن يرتكب الواجب خلاف الكمال ويقوم بما يجزّ النقص إليه؟!

وربما يقال: أن كون الشيء حسناً أو قبيحاً عند الإنسان لا يدل على كونه كذلك عند الله سبحانه، فكيف يمكن استكشاف أنه لا يترك الواجب ولا يرتكب القبيح؟ والإجابة عنه واضحة: وذلك أن مغزى القاعدة السالفة هو: أن الإنسان يدرك

وإن شئت قلت: أنه يدرك أن بعض الأفعال كمال للموجود الحي المختار، وبعضها الآخر نقص له، فيحكم بحسن الأول ولزوم الاتصاف به، وقبح الثاني ولزوم تركه (نفس المصدر)...

وإن مقتضى التحسين والتقييح العقلين - على ما عرفت - هو أن العقل بما هو هو يدرك أن هذا الشيء بما هو هو حسن أو قبيح، وأن أحد هذين الوصفين ثابت للشيء بما هو هو، من دون دخالة ظرف من الظروف أو قيد من القيود، ومن دون دخالة درك مدرك خاص.

وعلى ذلك؛ فالعقل في تحسينه وتقييحه يدرك واقعية عامة متساوية بالنسبة إلى جميع المدركين والفاعلين، من غير فرق بين الممكن والواجب، فالعدل حسن ويمدح فاعله عند الجميع، والظلم قبيح ويذم فاعله عند الجميع.. وعلى هذا الأساس فالله سبحانه المدرك للفعل ووصفه - أعني: استحقاق الفاعل للمدح أو الذم - من غير خصوصية للفاعل، كيف يقوم

السؤال : اذا نقص الزوج او الزوجة عدداً من السنين من عمرهما، فهل يعد هذا من التدليس الذي تنطبق عليه احكام التدليس ؟
الجواب : نعم اذا كان مقدار العمر مذكوراً في العقد بنحو الاشتراط والتوصيف او تم تحديد مقداره قبل العقد عند الخطبة ثم اجري العقد مبنيًا علي ذلك .

السؤال : ما حكم حق السليم من الزوجين في طلب الفرقة ؟
الجواب : إذا حصل التدليس عند العقد بأن تم توصيف الزوج أو الزوجة بالسلامة عند الخطبة والمقابلة، ثم أجري العقد مبنيًا عليه، ثبت الخيار للمدلس عليه، ولا يتحقق التدليس الموجب للخيار بمجرد سكوت الزوجة ووليها مثلاً المرض مع اعتقاد الزوج عدمه .
وأما مع عدم التدليس أو تجدد المرض بعد العقد، فللزواج السليم أن يطلق زوجته المصابة .
وأما الزوجة السليمة فهل يحق لها طلب الطلاق من زوجها المصاب لمجرد حرمانها من المقاربة - مثلاً أم لا ؟
فيه وجهان، فلا يترك مراعاة مقتضى الاحتياط في ذلك، نعم إذا هجرها زوجها بالمرّة فصارت كالمعلقة، جاز لها رفع أمرها الى الحاكم الشرعي لإلزام الزوج بأحد الأمرين إما العدول عن الهجر أو الطلاق .

السؤال : هل يجوز تلوين الشعر بصبغه، كلاً أو بعضاً ، بقصد جلب الانتباه في المجالس النسائية الخاصة لغرض الزواج ؟
الجواب : إن كان لمجرد الزينة من دون تدليس ، كإخفاء العيب أو كبر السن ، فلا بأس به .

السؤال : متى يتحقق التدليس ؟
الجواب : يتحقق التدليس بتوصيف المرأة للرجل عند ارادة التزويج بالسلامة من العيب مع العلم به بحيث صار ذلك سبباً لغروره وخداعه، فلا يتحقق بالاخبار لا للتزويج أو لغير الزوج، والظاهر تحققه ايضاً بالسكوت عن بيان العيب مع العلم به واقدام الزوج بارتكاز السلامة منه .

سؤال العدد

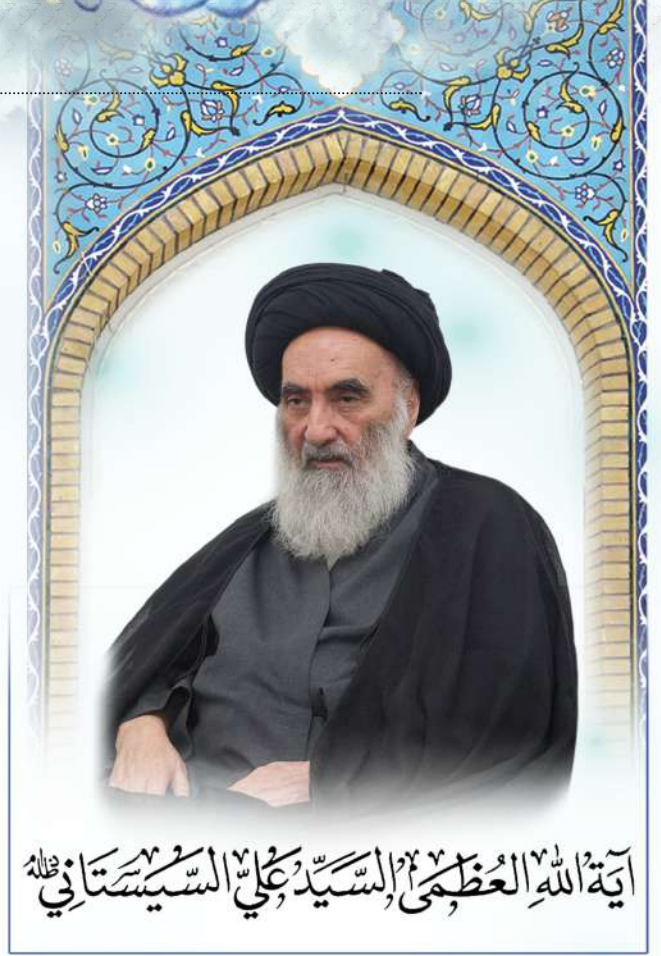
السؤال : هل يجوز تزوير شهادة فيها مصلحة يحددها العقلاء ؟

جواب العدد السابق

السؤال : شخص كانت بحوزته اوان خاصة بماتم الحسين (ع)

فبقيت عنده فترة في بيته و من ثم رماها فما العمل ؟

الجواب : عليه ان يدفع للماتم اواني مثلها اذا وجدت و إلا يدفع قيمتها .



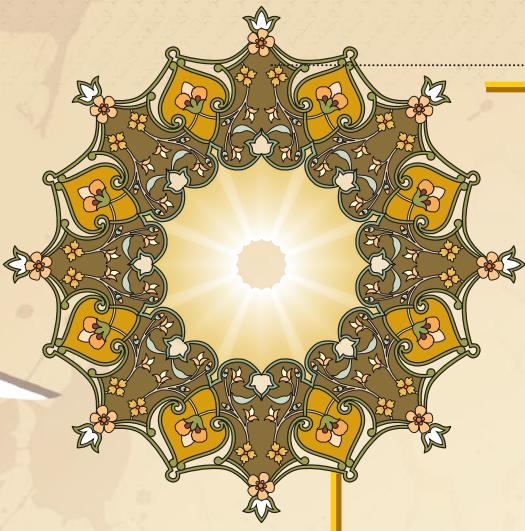
الاستفتاءات الشرعية التدليس

السؤال : ما هو تعريفكم لخيار التدليس ؟
الجواب : تدليس أحد الطرفين براءة ماله أحسن مما هو في الواقع ليرغب فيه الطرف الآخر أو يزيد رغبة فيه ، فانه يثبت الخيار حيثئذٍ للطرف الآخر ، ويسمى بـ (خيار التدليس) .

السؤال : شخص تزوج امرأة وعندما رآها تبين ان في احدي يديها اعاقة من دون ان يعلم بذلك مسبقا فهل يعتبر هذا غشاً وهل يحق له استلام المهر كاملاً اذا اراد تطليقها ؟
الجواب : اذا وقعت المرأة حين العقد او قبله مع بناء العقد عليه بانها خالية من كل عيب فله الفسخ من دون اعطاء المهر واما اذا لم يذكر له ذلك ولم يذكر العيب ايضاً فليس له الفسخ واذا اراد ان يطلقها فعليها المهر كاملاً ان كان بعد الدخول ونصفه ان كان قبله .

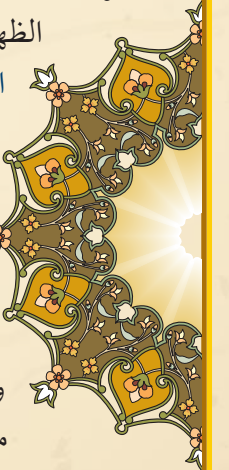
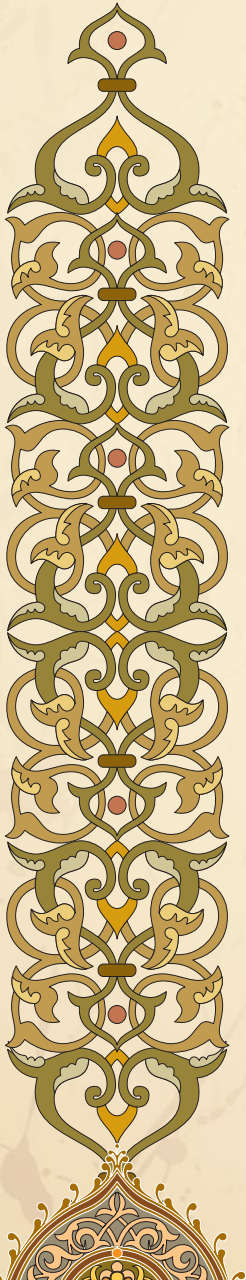
السؤال : هل يعتبر مرض (الصرع) في الزوج او الزوجة نوعاً من الجنون، وهل تنطبق عليه احكام العيوب التي توجب الخيار للزوج او الزوجة ؟
الجواب : الظاهر ان الصرع داء عصبي وليس نوعاً من الجنون نعم ثبت به خيار التدليس مع تحقق شرائطه .

مصطلحات فقهية



السؤال: ماذا يعني لديكم بيع الآجل ؟
الجواب: البيع قد يكون حالاً لا يقصد به تأجيل المثمن وقد يكون مؤجلاً وهو بيع النسبة .
السؤال: ورد في الرسالة العملية في مسألة النظر لعورة المائل في تركيب اللولب مثلاً ، انما يجوز إذا كان للضرورة ، فما هو المراد منها هل هي الضرورة الشرعية أو الضرورة العرفية ؟
الجواب: المراد الضرورة العرفية .
السؤال: ستر العورة عن الناظر المميز . ما هو معنى المميز في هذه العبارة ؟
الجواب: الذي يتأثر برؤية المنظر .
السؤال: ما هو الفرق بين الثقة والعادل ؟
الجواب: الثقة ربما يعصي الله سبحانه ولكنه لا يكذب والعادل ملتزم لا يعصي الله وقد يفسر الثقة بالخير في مهنته .
السؤال: نرجو من سماحتكم تعريف كلمة ظل الزوال ؟
الجواب: وهو ان يجعل شاخصاً على الارض بنحو عمودي فاذا زال ظله اوزاد بعد ما نقص يكون علامة على الزوال وهو اقول وقت صلاة الظهر .
السؤال: نرجو من سماحتكم تعريف الظئر ؟
الجواب: المرضعة .
السؤال: نرجو من سماحتكم تعريف كلمة الشاذروان ؟
الجواب: من جدار الكعبة وهو الذي ترك خارجاً ولم يبين عليه من اساس الكعبة .
السؤال: نرجو من سماحتكم تعريف كلمة الطلوعان ؟
الجواب: اي طلوع الفجر وطلوع الشمس .
السؤال: نرجو من سماحتكم تعريف كلمة الطرب ؟
الجواب: الخفة وحالة نفسية من شدة الفرح .

السؤال: نرجو من سماحتكم تعريف كلمة الضأن ؟
الجواب: الغنم .
السؤال: نرجو من سماحتكم تعريف كلمة صوم الوصال ؟
الجواب: بأن يصوم النهار ويوصله بصوم الليل ولا يفطر بينهما ولا يقطع الصوم ولو بنية الافطار وهو بدعة محرمة .
السؤال: نرجو من سماحتكم تعريف كلمة صلاة الحبوّة ؟
الجواب: ليس هناك صلاة تسمى بالحبوّة ، نعم الحبوّة هي المال الذي يعطى للولد الاكبر من تركة الميت ثمة كان من مخصصاته كخاتمه ودابته ولا يعدّ ارثاً .
السؤال: نرجو من سماحتكم تعريف كلمة الصبرة ؟
الجواب: الكومة اي مقدار متراكم من الحنطة او الشعير او غيرهما بعضه فوق بعض .
السؤال: نرجو من سماحتكم تعريف الشيخان ؟
الجواب: هما الشيخ المفيد والشيخ الطوسي ((قدس سرهما)).
السؤال: نرجو من سماحتكم تعريف كلمة الشُّرك ؟
الجواب: بالفتح - حبال الصيد، والشراك بالالف شسع النعل .
السؤال: نرجو من سماحتكم تعريف كلمة السنور ؟
الجواب: السنور هو الهر .
السؤال: نرجو من سماحتكم تعريف كلمة السليط ؟
الجواب: البذيء اللسان .
السؤال: نرجو من سماحتكم تعريف كلمة الساعد ؟
الجواب: ما بين المرفق الى المنكب من اليد .





خلال لقائه وفدا من المجمع الفقهي العراقي..

الشیخ الكربلائی يؤكد على الهوية الوطنية والحفاظ على حالة التعايش بين المكونات

أكد سماحة الشیخ عبد المهدي الكربلائی المتولي الشرعي للعتبة الحسینیة المقدسة على هدف تعزيز مفهوم التعايش السلمي بین الطوائف والعمل على ترسیخ هذه المفاهیم بشكل میدانی من خلال الزیارات المتبادلة، وكان ذلك خلال لقائه وفدا من المجمع الفقهي العراقي في جامع ابي حنیفة النعمان في مكتبه الخاص بالصحن الحسینی الشريف.

تقرير: حسنین الزکروطی - تصویر: محمد القرعاوی

الاعلی کثیر ما کان ینبه علیها فی البیانات وخطب الجمعة، وهي ان هنالك مشترکات دینیة واخرى وطنية، ولعل في العهد الذی عهد به امیر المؤمنین (علیه السلام) الى الصحابی مالک الاشر (رضوان الله تعالى علیه) اكد على هذا المعنى من خلال وصیته له حین قال «واشعر قلبك الرحمة بالرعیة... وانهم صنفان اما اخ لك في

وما یوصي به المرجع الاعلی سماحة السید علی الحسینی السیستانی (دام ظلّه الوارف)، هو ضرورة التعايش فی المجالات الاربعة: (التعايش الثقافی والاجتماعی و القلبی والعملی)، وهذه الانواع من التعايش التي تضيف على العلاقات بین مختلف المكونات فی بلدنا العراق هي مأخوذة من اسس نحتاج الى

وقال المتولي الشرعي للعتبة الحسینیة المقدسة للوفد الضیف بعد الترحیب بهم: «نأمل ان تتواصل هذه اللقاءات التي تهدف الى ترسیخ المحبة والسلام بین الاطیاف والمكونات، وحقیقة ان التوصیات التي نفهمها من القرآن الکریم وسیرة النبی (صلی الله علیه وآله) والائمة الاطهار (علیهم السلام)، وما اوصوا به،



والتعرف عليها عن كثب والانتقال من القراءة والسماع الى اللقاء والاستماع، وهذه بطبيعة الحال تحتم ضرورة تغيير الصورة النمطية التي يأخذها الامام الخطيب من الاعلام، وبالتالي فأَنْ اللقاء بهذه المؤسسات الدينية يغير الكثير من المفاهيم وكذلك يمد جسور التواصل».

وتابع السامرائي: «خلال اللقاء بممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء وجدنا احتراماً وتجاوباً وشكراً، وتم الاتفاق على مدّ التواصل المعرفي وطرح المشتركات وتنميتها، والعمل على تعزيز التواصل العلمي وحضور المؤتمرات والدعوات المتبادلة»، مبيّناً أن اللقاءات المستمرة بين المكونات العراقية تُنمّي وتُرسّخ مفهوم التعايش السلمي وتُعطي الصورة الواضحة لأبناء البلد، منوهاً عن تواصل المرجعيات الدينية لمبادرات التعايش والتفاهم وهذه يقضي الكثير من الاطمئنان والراحة للناس».

الحسينية المقدسة التي تسعى من خلالها الى نشر التعايش السلمي بين الاطراف كون مفهوم التعايش نابعا من صميم المنظومة الفكرية القرآنية وليست قضية اقتضت لها المصلحة».

مشيرا الى ان «هناك مقترحات لإقامة مجموعة من المؤتمرات الاسلامية والثقافية، وقد رُشح الشيخ عبد الوهاب السامرائي كأحد اعضاء اللجنة العلمية في احدى المؤتمرات اضافة الى بعض الاخوة من الطائفة السنية على امل ان تتوسع هذه الحلقة ويكون التلاقح الفكري للوصول الى المبتغى الا وهو العيش تحت مظلة العراق الواحد دون النظر الى الانتماء الفكري والعقائدي».

وتحدث الدكتور عبد الوهاب السامرائي خطيب جامع الامام الاعظم ابي حنيفة وعضو المجمع الفقهي العراقي قائلاً: «بادر الاخوة في المجمع الفقهي العراقي بالتنسيق مع الاخوة في مؤسسة كايسك في



النمسا من اجل تنمية القيادات الشابة من العلماء والخطباء، واكسابهم مهارة التعايش والتواصل، واجراء دورة عن التعايش والحوار وفن الاصلاح بين الناس كون بعض المناطق تشهد الكثير من المشاكل وبحاجة الى ترسيخ هذا المفهوم».

مشيرا الى ان «المبادرة اقتضت الانتقال

الدين او نظير لك في الخلق..» وهنا يبين المقتضي (مقتضى شعور القلب ثم مقتضى التعامل الاجتماعي ثم مقتضى تسييس شؤون الناس)».

وتابع الكربلائي: «اضافة الى المشترك الديني الذي يقتضي هذا النوع من التعايش الذي نعبر عنه بالحاضر «بالتعايش السلمي» وفي التعابير القرآنية وتعابير النبي (صلى الله عليه وآله) يُعبر عنه «بالتعايش الاخوي» هناك المشتركات الوطنية والشعور بالانتماء الواحد لهذا الوطن، اي ان هذا البلد صاحب فضل علينا بغض النظر عن الاداء الحكومي وغيره».

مشيرا الى «ضرورة الملاحظة للهوية الوطنية وما تقتضيه، والحفاظ على حالة التعايش بين هذه المكونات بحيث لا يشوبها التشويه والعنف».

من جانبه اشار الدكتور طلال الكمالي عضو مجلس ادارة العتبة الحسينية المقدسة الى عمق العلاقة واللحمة الوطنية بين ابناء الوطن الواحد من خلال قوله: «في الواقع نحن التقينا شخصيا الشيخ عبد الوهاب السامرائي في بعض المؤتمرات في داخل وخارج العراق، وقد وجدنا ان الرجل لديه الرغبة الكبيرة في عملية الانفتاح والتعايش، وارتي ان تكون عملية التعايش بشكل عملي (ميداني) وليس من خلال الاقلام والكتب فحسب»، مضيفاً «ان الوفد من خلال لقائه الشيخ الكربلائي اطلع على بعض مشاريع ونشاطات العتبة



منح ألف دار

للإسكان العوائل المتعففة

تقرير: حسین نصر - تصوير: صلاح السباح



المهندس حسین علي حسین



المهندس عبد الكريم الحمداني

المشروع يقع على الطريق الرابط بين محافظتي كربلاء وبابل، في سياق متصل، بين المهندس حسين علي حسين في قسم المشاريع الاستراتيجية، «تم تاهيل الخبابة المركزية الخاصة بالمشروع نتيجة تصاعد وتيرة الاعمال حتى تزود المشروع بالكونكريت الجاهز».

لافتا الى تهيئة معمل جديد لتزويد المشروع بالاشتاكر.

وتعمل العتبة الحسينية المقدسة على انجاز مشاريع خدمية متعددة الجدوى في محافظة كربلاء وبعض المحافظات العراقية الاخرى، من قبيل تشييد المستشفيات والمدارس ورياض الاطفال الى جانب المرافق العلمية كالجوامع الاكاديمية.

مساحة (١٥٠م^٢)، ونموذج الثاني (ب) على قطعة بمساحة (١٢٠م^٢)».

وأضاف، ان «المرحلة الثانية تتضمن انشاء مدرسة ابتدائية واخرى ثانوية ومركز صحي مع محطة لمعالجة المياه الثقيلة، الى جانب البنى التحتية الاخرى كشبكات الماء والمجاري ومياه الامطار والثقيلة والكهرباء وتعبيد الشوارع».

موضحا، «يتضمن المشروع ١٠٠٠ وحدة سكنية واطئة الكلفة، وسقف الوحدات السكنية حديد مسلح والارضية كاشي موزايك». مؤكدا، «اذا توفرت السيولة المالية سيكون نهاية السنة المشروع جاهزا للسكن».

وأشار المهندس المقيم الى، ان «موقع

اعلن قسم المشاريع الاستراتيجية التابع للعتبة الحسينية المقدسة عن المباشرة بتشيد وحدات سكنية للعوائل المتعففة، مرجحا تسليمها للمستفيدين خلال الفترة القادمة.

والمشروع الذي يُشيد على مساحة تبلغ (١٥٠) دونما، وبتنفيذ من قبل شركة خيرات السبطين، هو من الاهتمامات التي توليها الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة كأولويات لدعم الشرائح الاجتماعية في كربلاء بحسب المهندس المقيم للمشروع عبد الكريم الحمداني.

وقال الحمداني: «يتألف المشروع من مرحلتين، الاولى انشاء دور سكنية بعدد (٩٠٠) دار بنموذجين الاول (أ) على





العتبة الحسينية المقدسة تستعد لافتتاح مشروع تربوي تصل نسب الانجاز فيه الى ٧٨٪

تقرير : ضياء الاسدي / تصوير صلاح السباح





تواصل الكوادر الفنية والهندسية في شركتي خيرات السبطين (المقاول الرئيسي) وشركة مرمرة التركية (مقاول ثانوي) بأشراف قسم المشاريع الاستراتيجية اعمالها لإنجاز مشروع مجمع مدارس الايتام النموذجي التابع للعتبة الحسينية المقدسة الواقع في منطقة المعملجي بكرة بلاء المقدسة، والمقام على ارض مساحتها الكلية ٢٠١٩٣٠٠ م٢ وبكلفة اجمالية ٤١ مليار دينار عراقي بحسب مهندس دائرة الاشراف للمشروع.

واضاف المهندس مرتضى علاء السعدي: «ان تاريخ المباشرة في المشروع كانت في منتصف العام ٢٠١٣ ويتألف من ست مدارس ثلاث منها للبنين وثلاث للبنات اضافة الى مبنى الأبنية المركزية وكل مدرسة من هذه المدارس تحتوي على ١٣ صفا وستة مختبرات وان الطاقة الاستيعابية لكل منها تصل الى ٤٥٠ طالبا وطالبة كما يحتوي المشروع على عدد من الغرف في الطابق الارضي ستكون مخصصة لإدارة كل مدرسة وللمدرسين والاجتماعات اضافة للمساحات الخضراء والمجاميع الصحية التي تصل اعدادها الى ست مجاميع صحية، مشيراً الى مساحة كل مدرسة من المشروع بانها تبلغ ٢٠١٣٥٠ م٢».

واضاف السعدي: «ان العمل الحالي شمل انجاز مقطعي (b) و (c) وقد وصلت نسبة الانجاز فيها الى ١٠٠٪ بعد المقطع (a) الذي افتتح اواخر العام ٢٠١٦، موضحاً ان اعمال المدرستين (b) و (c) جاء بعد توقف المشروع بشكل كلي لمدة سنة وبدأ استكمال العمل فيه مطلع العام ٢٠١٧ وسيتلو انجازهما اعمال الابنية المركزية التي تحتوي على عدد من الغرف الادارية الخاصة بقسم التربية والتعليم اضافة الى مسجدين ومكتبتين احدهما للرجال واخرى للنساء فضلاً عن الكافتيريا وقاعة المسرح التي تبلغ مساحتها ٢٠١٠٠ م٢».

مبيناً بالقول: «ان المشروع الذي تستعد العتبة الحسينية المقدسة لافتتاحه سيحتوي ايضاً على سرداب للسيارات وملعب خماسي لكل مدرسة وما تبقى من اعمال مدارس الثلاث الذي سيبدأ فيها العمل اواخر العام ٢٠١٨ وهي كل من مقطع (f)، (d)، (e) فقط اعمال انهاءات (فينيشينك)».

وفد بريطاني يزور العتبة الحسينية المقدسة

ويطلع على مشاريعها



زار العتبة الحسينية المقدسة وفدٌ بريطانيٌّ من منظمة (الاستقامة)، والتقى الوفد برئيس قسم اعلام العتبة الحسينية السيد جمال الدين الشهرستاني بهدف بناء علاقات وطيدة بين الجهتين تخدم الشعبين العراقي والبريطاني بشكل عام، وتصحح الاخطاء التي نقلت من قبل الاعلام الغربي عن الاحداث في العراق، الذي نقل صورة خاطئة بان العراق بلد محتل وشعب يهدف الى النزاع واشهار السلاح بوجه الطرف الاخر، كما اطلع الوفد على بعض المعالم في الصحن الحسيني الشريف ومنها المتحف المبارك وابدى اعجابه به وباللوحات الفنية والدينية التي يحتويها.

شاهدت عكس ما سمعت

وفي هذا السياق تحدث المحلل السياسي ذو الاصول التركية والمقيم في لندن احمد التندال لمجلة «الاحرار» قائلاً: خلال وجودي في العراق شاهدت وسمعت عكس ما شاهدته وسمعته تماماً في وسائل الاعلام وخاصة الغربية التي وصفوا العراق بانه بلد محتل ويخوض حرباً ضد داعش وصفوها بـ «حرب وكالة»، وان هذه الحرب تمثل سياسات دول اخرى

للعتبة الحسينية المقدسة والمنظمة، وكذلك تقوية تلك الجسور الرصينة لنبادر معا بانشاء مشاريع تنموية مختلفة تكون ذات فائدة للمجتمع العراقي والغربي بشكل عام ونقل الصورة الايجابية عن الاوضاع في العراق والمجتمع الاسلامي عامة ومكافحة التطرف والارهاب والاعلام الذي يسيء لصورة العراق بطريقة غير صحيحة، اما الهدف الثاني هو شخصي بكوني رجلاً تركياً كنت في السابق اعيش

«حسب وصفهم»، وما وجدته الان ان العراق للعراقيين وانهم يمثلون بلدهم ومنطقتهم بمقاومتهم عناصر داعش الارهابية التي تحاول النيل من شرف وكرامة الانسانية بشكل عام.

بناء علاقات وطيدة

واضاف: ان هناك هدفين لهذه الزيارة الاولى هو هدف عملي لغرض البحث ضمن منظمة الاستقامة ومن اجل بناء علاقات وجسور وطيدة مع الامانة العامة



التأثر بالإعلام البريطاني

واضاف: كانت هناك ردود فعل كبيرة ومتباينة من خلال الابحاث والتقارير اليومية التي اقدمها وخصوصا ان الغرب لا يفهمون الكثير عن الاحداث في العراق او سوريا او الشرق الاوسط بشكل عام، وقد اثرنا بشكل ايجابي في الشعب البريطاني عامة والاعلام بشكل خاص المتأثر كثيرا بالفكر الداعشي المتطرف وهذا ما لمست من خلال وسائل الاعلام البريطانية وخاصة الصحف والجرائد اليومية.

تحريف الحقائق

ولفت: بدوري وبعد الاطلاع التام على العراق وكريلاء بشكل خاص سأنقل الى الشعب البريطاني بان العراق بلد آمن وشعب محترم هدفه السلم والسلام واحثهم على زيارة العراق بأقرب فرصة تسنح لهم ليشاهدوا بأعينهم ما يدور في العراق والذي هو على العكس تماما ما سمعوه وشاهدوه عبر وسائل الاعلام الغربية التي حرفت الحقائق بشكل كبير لأهداف شخصية.

سطحي جدا ويصفونه بطريقة محدودة جدا وعندما يطلعون على تقاريرنا المعززة بالمصادر العراقية تكون ردة الفعل اوسع واعمق.

كريلاء مدينة مقدسة وتنعم بالأمان

ومن جهته تحدث المحلل السياسي جوزيف بريفل: ١٦ مدينة مقدسة وتنعم بالأمن والامان خصوصا منطقة بين الحرمين الشريفين، وكنت استخدم مصادر



كبيرة وواسعة اضافة الى استخدامي لوسائل الاعلام العراقية المتعددة لكي نفهم من العراقيين بشكل مباشر ما يدور من احداث سياسية وامنية في البلد.

في تركيا اثناء الحرب الاخيرة على العراق وتأثرت كثيرا بها وتعاطفت مع الشعب العراقي بكوننا بلدين جارين وحرصت على القدوم الى العراق واخذ الحقيقة بأمر عيني بدلا من الحصول عليها من قبل الاعلام.

الاستعانة بالإعلام العراقي لنقل الحقائق

وبين: خلال البحوث المستمرة التي طرحتها في الوقت السابق تمت الاستعانة بالاعلام العراقي حصرا بنقل الاخبار واصوات المواطنين والصورة الحقيقية بلغتهم وثقافتهم ومجتمعهم، وكذلك اعتمدت على الزملاء العراقيين في التحليل والتفسير حتى افهم شخصا بكوني رجلا اجنيا المعنى الحقيقي لما يدور في العراق وليس فقط كلام لفظي؛ بل له معان كثيرة.

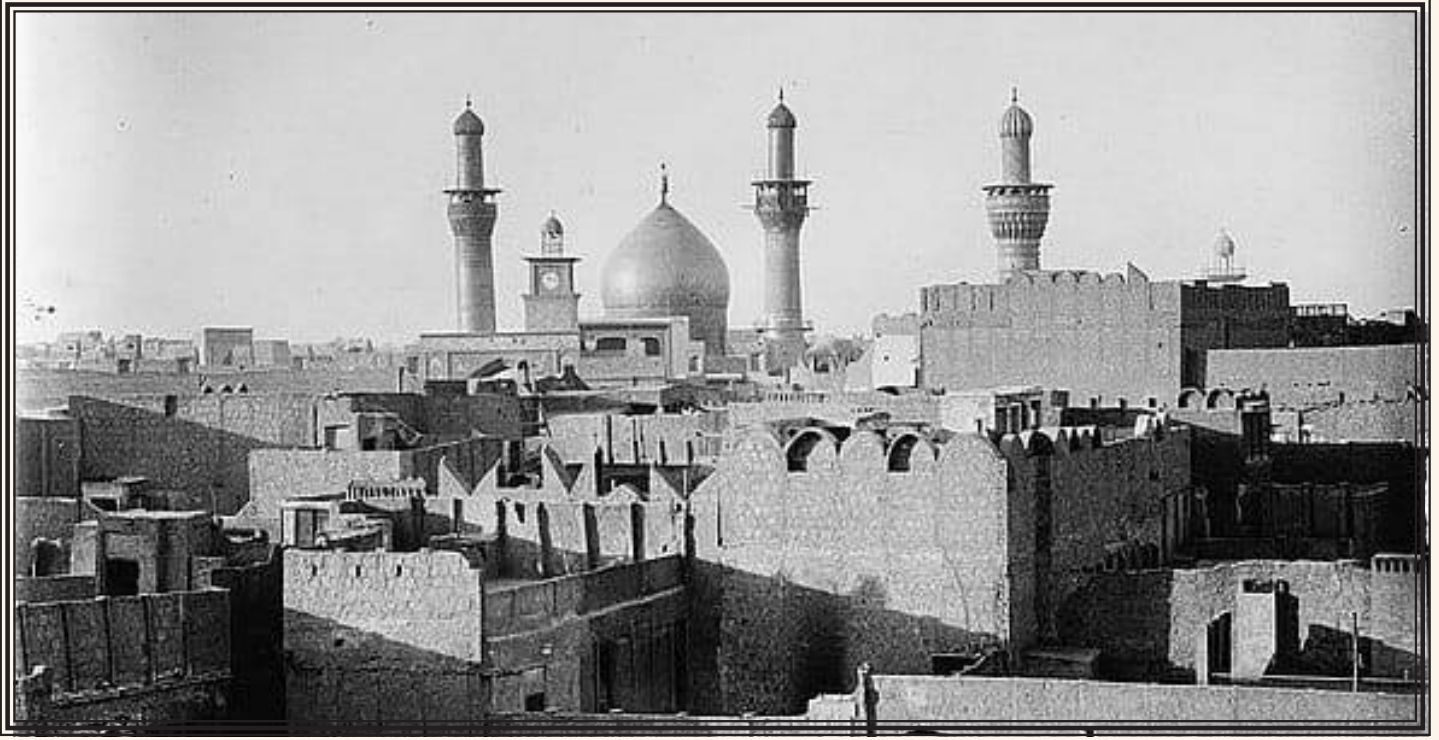
ردود افعال ايجابية

وان اغلب ردود الافعال «الحديث لا يزال لالتندال» التي حصلت عليها خلال طرح البحوث هي اعجاب واستغراب بعمق المسائل والامور وخلفيات الحرب والصراع، لان في اغلب الاحيان عندما يقرؤون الصحف البريطانية ويستنبطون اخبارهم من الاعلام العربي يكون التحليل

ثقافة الملتقيات الأدبية والشعرية في

كربلاء أيام زمان

علي لفته سعيد



كانت تعقد في البدء في الصحن الحسيني حيث يجلس الشباب للحوار الحي فيما بينهم، ثم انتقلوا بعدها إلى المكتبة المركزية وكان يحضرها من الشعراء والأدباء علي النوري والدكتور علي الفتال ومرضى الشيخ صادق وغيرهم، فكان أحدهم يقوم بنظم الشعر ويعرضه على الآخرين أما في البيوت فكان تقام مسرحيات باسم (تشابه) وذلك على شكل طرح شعري وتمثيل مسرحي لقصة استشهاد الإمام الحسين وأهل بيته».

فيما يضيف المحامي الأستاذ عبد الواحد شمس الدين انه «في الصحن الحسيني كان الناس عادة يلتقون على شكل حلقات عصراً وليلاً بعد صلاة العشاء أو في إيوانات الصحن أو في الغرف التي كانت مقابر لدفن موتاهم، كغرفة السادة آل ثابت قرب باب القبلة وكانت واسعة، وكذلك إيوان السادة آل الدده وإيوان

الأدبية واللغوية».

الصحن الحسيني واللقاءات الاولى

وعن الاماكن التي كانت تعقد فيها مثل هذه الندوات يؤكد الشريفي انه «لم يكن هناك مقر أو مكان معين آنذاك لعقد اللقاءات الأدبية والثقافية عدا في بعض البيوتات أو المقاهي أو الدواوين، وكانت لا تقتصر على عدد معين من البيوت أو المقاهي أو الدواوين كما اختصها البعض بل هي أكثر من ذلك منتشرين في عموم المدينة هنا وهناك.. المهم العبرة ليست أين كانت تقام وما هو عددها وانما كيف كانت تجري وطريقة الطرح والأسلوب آنذاك».

ويشير الشريفي الى ان «الأديب والشاعر الدكتور علي الفتال الأسدي يؤكد في كتاب له ان اللقاءات الأدبية والثقافية والدينية والفكرية والمطاردات الشعرية

ثمة منتديات ونواد ثقافية في كربلاء إحدى أهم المدن القديمة في العراق.. كانت تهتم بنشر الوعي الثقافي واقامة الأماسي الثقافية.. وقد تبدو للوهلة الاولى ان مثل هذه الاماسي هي وليدة ما حصل من تغييرات بعد عام ٢٠٠٣ ولكن الحقيقة التي يؤكدها المؤرخ والباحث صاحب الشريفي حيث يقول ان «فكرة الملتقيات الأدبية والشعرية والثقافية والفكرية والفنية هي من الأفكار الرائدة في تحريك قضية معينة أو طرح الأفكار أو حوارات حية فكرية كانت أو علمية أو أدبية بين المختصين بهذا المجال وهم بحاجة الى مزيد من التوضيح والمناقشة والحوار».

ويضيف ان «الذين يجتمعون في مكان وزمان معين يستمعون إلى أطروحات بعضهم البعض ويناقشونها ويخرجون بنتائج يتفق الجميع أو لا يتفق عليها، تتخللها المطاردات الشعرية والمناظرات

السيد الشيرازي، وقد أزيلت بعد توسيع الصحن، وإيوان آل الخطيب الشيخ محمد الخطيب، وكثيراً ما كنت اشاهد في الأواوين رجال دين وأستاذة ومعلمين وأدباء وشعراء وهم منشغلون في نقاشات وأحاديث فيما بينهم».

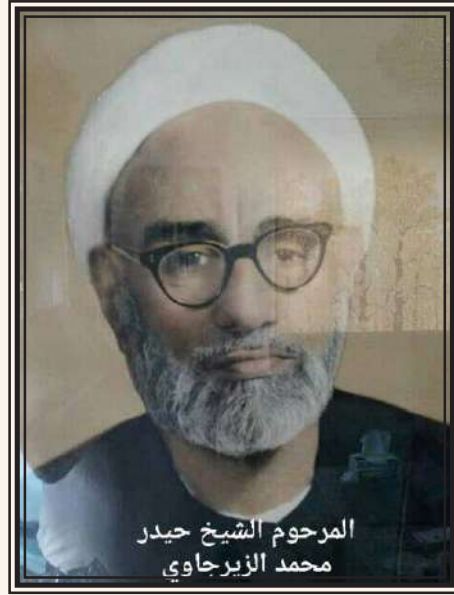
بيوتات ولقاءات

لكن الشريفي يقول ان «هذه اللقاءات توسعت بعد ذلك اذ أخذت تُعقد في البيوتات الكربلائية منها بيت المرحوم السيد هاشم نصر الله وبيت المرحوم حسن عبد الأمير أبو دكة، وبيت الأستاذ علي الجبوري وبيت المرحوم السيد عزي الوهاب، وغيرهم»، ويشير الى ان «المحامي الأستاذ عبد

الواحد شمس الدين يذكر عن اللقاءات الأدبية والفنية التي كانت تقام في بيوتات كربلاء في فترة الأربعينيات والخمسينيات من القرن العشرين حيث يقول ان المرحوم حسن عبد الأمير أبو دكة كان له نشاط أدبي ملموس وواضح بحراك ونشاط الأدب والشعر في بيته، ومن الحضور لتلك اللقاءات منهم الشاعر هادي الشريفي والشاعر عباس أبو الطوس وهذان الشعاران متميزان وشعرهما ذو قيمة ولكن مع الأسف لم يلقيا لا في حياتهم ولا بعد مماتهم من تكريم يستحقانه».

وكان أيضاً «لراحل عزي الوهاب نشاطات في مجال الفن والمسرح وكان يشاركه بهذا الجهد الفنان محمد حسن الشكرجي وحسن جلوخان على ما أظن، وأسسوا فرقة تمثيل في أواخر أيامهم، وقد توجه المرحوم السيد عزي الوهاب إلى مسرح الأطفال وقدم نشاطاته من خلال المسرح والتلفزيون في سبعينيات القرن العشرين».

ويمضي الشريفي بقوله: أنه «كانت هناك نشاطات أدبية ورياضية تقام في نادي الطلاب وهو حالياً دائرة البريد في شارع العباس، وكان أساتذة ومعلمو المدارس يشرفون على هذه النشاطات ويرفدونها بشعرهم وأدبهم ومنهم الشاعر الأستاذ مهدي جاسم مدير مدرسة الحسين الذي تولى إدارة المدرسة بعده الأستاذ محمد



المرحوم الشيخ حيدر محمد الزيرجاوي

حسين الأديب».

فضلاً عما قاله الدكتور مجيد الخطيب عن اللقاءات الفنية التي كانت تعقد في بيت المرحوم عزي الوهاب من أنه «كانت تعقد اللقاءات الفنية في دار المرحوم الأستاذ عزي الوهاب حيث كان دائماً يدور النقاش عن واقع المسرح في كربلاء كذلك كانت لتهيئة الفرص للذهاب الى بغداد لمشاهدة بعض المسرحيات العربية، وكانت الجلسات أيضاً تناقش مقترحات بعض النصوص سواء أكانت محلية ام عالمية، وتهيئة المهرجانات مثل مهرجان الاخضر وهكذا، وكان من ضمن الحضور مجيد الخطيب وحيدر النواب وباسم الحمداني وعبد الخالق المعملجي ومحمد شعبان ومحمد الخويطر وعلاء الهاشمي وأحياناً يكون اللقاء في مسرح الإدارة المحلية يحضره نعمة ابو سبيع وحسن جلوخان وعبد الكريم السالم ولطيف المعملجي واحمد حنيش».

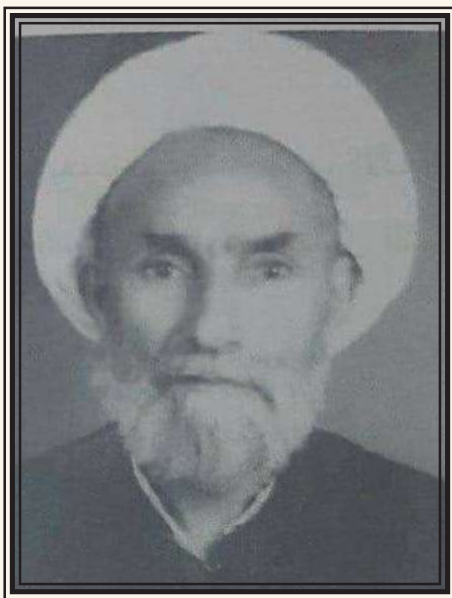
المقاهي والملتقيات الثقافية

ويحدثنا الشريفي عن الانتقال في اقامة الملتقيات حين تحولت الى المقاهي التي كانت تعدّ واحدة من المدارس التي تنتج الثقافة والفكر والادب.. ويقول: انه «ذكر ذلك في كتابه (كربلائيون في ذاكرة التراث الشعبي) حيث أوضح كيف كان يجلس مثقفو وأدباء ومفكرو وسياسو المدينة في المقاهي ومنها على سبيل المثال لا الحصر

التي كانت تقام أيام خمسينيات القرن العشرين في مقهى علي الداود المشهور والواقعة في (منطقة الخوض) العباسية الغربية قرب مديرية شرطة البلدة، حيث كان طلاب الإعدادية والشباب المثقف والرياضيون يلتقون في ذلك المقهى آنذاك، فالطلاب كانوا يرتادون المقهى لغرض المذاكرة ومناقشة دروسهم فيما بينهم أيام الامتحانات النهائية وكذلك المثقفون وأصحاب الفكر وأبرز الرياضيين في اللواء (المحافظة)، فكان مكاناً هادئاً وجميلاً تُقدم فيه الخدمات الى زبائنه حتى ساعات متأخرة من الليل وخاصة أيام الامتحانات النهائية لطلبة المدارس كما ذكرنا أنفأ، حيث كانوا يرتادونه للمذاكرة إلى بزوغ الفجر».

ويذكر الشريفي ان «المهندس المعماري الدكتور رؤوف محمد علي الانصاري يقول ان هذا المقهى كان يرتاده أعرق نادي في كربلاء وهو نادي الهواة الرياضي وكان يضم النادي افضل اللاعبين آنذاك، ومن أبرز لاعبيه منذر وغسان وقحطان الخطيب وأموري سمهور وحسن مخلف وباقر مولوي وأميري هادي ومحمد الكرباسي.. وكذلك في مقهى المرحوم صاحب ابو شمطو في منطقة باب بغداد كانت تقام لقاءات للشباب المثقف والأدباء والمفكرين والسياسيين، حيث كانت تتخللها النقاشات والحوارات الذي يديرها الراحل السيد يحيى نصرالله وهذا الرجل موسوعة معرفية بالسياسة العالمية والعربية والعراقية من خلال اقتنائه المجلات والصحف العربية وخاصة المصرية والعراقية منها مقالات محمد حسنين هيكل حيث كانت له منزلة خاصة لديه اذ لا تبارحه جريدة الأهرام وهي جريدة معروفة على المستوى العالمي والعربي في احد الأيام كان يتناقش مع الجالسين على احد مقالاته وإذا خرج رسالة من جعبته يُبين فيها بأن هذه المقالة هو الذي ارسلها لهيكل ونشرها ضمن مقالاته الأسبوعية».

وكانت «هذه النقاشات والحوارات لم تفسد للود قضية، الكل أصدقاء وأحباب



عزیز زینبی، والمحامي محمد علي السعدي، والراحل وهاب الصافي، والراحل كريم السعود، والإعلامي الراحل عباس حميد الدهان، والمحامي الأستاذ عبد الواحد شمس الدين مدير إدارة معمل النسيج واليشاغ في كربلاء الأسبق والراحل فاخر الزيرجاوي، والراحل بدري كريم الكلكاوي، والراحل الحاج جاسم الكلكاوي، والراحل الشهيد السيد مهدي أبو المعالي، والراحل الحاج حميد كريم الكلكاوي؛ مدير بلدية كربلاء الأسبق ووالد الدكتور أحمد، والأستاذ رزاق أبو الحب، والراحل الحاج جواد الخزرجي والد الحاج كاظم والسيد فيصل الشامي، والراحل جواد أبو الحب مدير مصرف الرافدين».

وأخوة في السراء والضراء وتحت خيمة واحدة اسمها الوطن». ويواصل قوله انه «كانت تقام أيضاً في مقهى الصراف وكان يتوسط الشارع الرئيس (شارع الجمهورية)، مثل هذه اللقاءات المفتوحة لشباب ومثقفي المدينة، فكان ملتقى رجال الأدب والفن والعلم والسياسة والشعر ووجهاء وأعلام من أبناء المنطقة بشيئها وشبابها، فكان حقاً ملتقى جميلاً يدور فيه النقاش والحوار الأخوي الصادق، حول الإرث الفكري والثقافي والأدبي والشعري والاجتماعي للمدينة وقضايا الساعة التي تمر بالبلد، كان الجانب الإنساني لا يغيب عنهم، كونه من أولويات الحديث بينهم، أما من المثقفين الجلساء في هذا المقهى هم المقهى

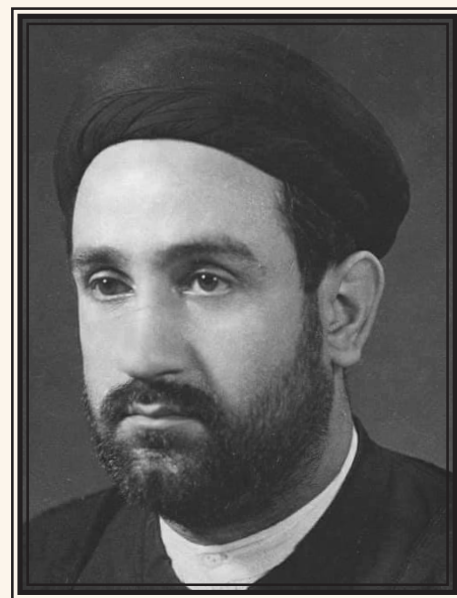
دون أن يشارك مع أخيه».

ويتحدث المحامي عبد الواحد شمس الدين عن مثل هذه النشاطات فيقول: «كانت كربلاء على مدى تاريخها الطويل مركزاً للنشاط الأدبي والثقافي وكانت المدارس الدينية العديدة ودواوين وجهاتها وشيوخها وصحن وإيوانات ومقابر المدينة كأمثال السادة آل ثابت وآل الخطيب في المرقد الحسيني مكاناً لهذه النشاطات»، مشيراً إلى «وجود العديد من هذه الدواوين بينها ديوان آل الرشدی وكذلك ديوان السادة آل الشهرستاني بالقرب من باب السدرة وديوان الشيخ عبد النبي البيضاني في منطقة السعدية، وديوان محمد السعد وديوان دار محمد حسين الحفار فضلاً عن ديوان السيد الشهرستاني الذي كان يقع في بداية شارع السدرة وديوان آل ثابت الواقع في محلة باب الطاق ورابطة الفرات الاوسط حيث شكلت سنة ١٩٥٦م حتى سنة ١٩٥٩م من السادة مرتضى الوهاب وصدر الدين الشهرستاني ومرضى القزويني وحسن الشيرازي وحسين فهمي الخزرجي وعبد المجيد سالم وسلمان هادي آل طعمة وآخرون»، ويؤكد ان «هناك الكثير من الملتقيات سواء التي تقام في دور مثقفين ورجال دين او مقاه او مكتبات».

الدواوين والمدارس الدينية:

ولان مساحة كربلاء واسعة ثقافياً فإن الامر لم يكن مقتصرًا على المقاهي كما يقول الشريفي بل «كانت تقام مثل هذه الملتقيات في الدواوين فكانت هي الأخرى مكان التقاء علماء وأدباء وشعراء ومثقفي وكبار ومشايخ المدينة حيث كانت تقام فيها اللقاءات والندوات الدينية والثقافية والأدبية والشعرية والفكرية ومنها ديوان السادة آل الشهرستاني وديوان آل ثابت وديوان آل كمونة وديوان آل الرشدی وديوان آل السعدي وديوان الشيخ عبد النبي وديوان محمد السعد وغيرها».

ويذكر الشريفي انه «يقال ان هناك امرأة كربلائية دفعته غيرتها الوطنية أيام الاحتلال البريطاني مما دعاها واجبها الوطني أن تذهب إلى ديوان الشيخ فخري كمونة وألقت شيلتها (خمارها) على الأرض مغيظة وقالت له أين شيمة الرجال وبلدنا محتل من قبل الكفار، وإلقاءها أبيات شعر مؤثرة (أهزوجة) شاع صيتها وقتها مما شيمته هذه المرأة الشجاعة وقرر الشيخ فخري بعدها المشاركة الفعلية مع ثوار ثورة العشرين (١٩٢٠) آنذاك، وقد شارك في الذهاب إلى الجنوب مع المتطوعين الكربلايين لنصرة الثوار ولداها أحدهما استشهد والآخر ضعفت إرادته وعاد الى كربلاء



منهم : الراحل رسول فالح البغال مدير مرور بابل الاسبق، والمحامي الراحل الشيخ عبد الحسين كمونة، والراحل جعفر محمد الذهب وهو نجفي الاصل الذي اصبح بدرجة وزير والراحل هادي السعيد والراحل حسين العبد الله والراحل نوري أصلان وغيرهم.

وكذلك مقهى حبيب الذي كان تقام فيه اللقاءات الفكرية والثقافية والأدبية، ومن المثقفين والسياسيين الذين كانوا يحضرون هذه اللقاءات منهم الراحل السيد فاضل

الإسقاط النفسي

وحيل الإنسان الدفاعية

الشيء الخارجي دوافعها واتجاهاتها وخصائصها هي دون أن تفتن إلى أنها دوافعها الخاصة واتجاهاتها وميولها وخصائصها الذاتية» .

أن يسقط الفرد على الآخرين الأفكار والاتجاهات التي يراها أي ما هو متفق مع صورة الذات، أي أن الفرد يسقط على الآخرين صورة ذاته التي تعيق النمو . وهو بهذه الطريقة لا يتعامل بذاته ولكن بصورة ذاته الأمر الذي يعيق نموه أي أن الفرد لا يرى إلا نفسه ولا يرى الآخرين على حقيقتهم بل يراهم كما يرى نفسه فهو يوجه الإسقاط إلى نفسه •

وقد أشار القرآن الكريم في العديد من المواضع على هذه الظاهرة وبهذا فقد سبق المسلمين العالم الغربي في اكتشاف هذه الظاهرة ودراستها ومن الأمثلة التي وردت في ثانيا القرآن الكريم لهذه الظاهرة وهي عديدة لا حصر لها نذكر منها ما جاء في قوله تعالى: «وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خَشْبٌ مُّسْنَدٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ صَيِّحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوّ فَاحْذَرُهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ» (سورة المنافقون، الآية: ٤) حيث قال الطبري في تفسيره لهذه الآية الكريمة أن هؤلاء القوم الذين شبههم القرآن الكريم بالخشب المسند يقولوا إنك لرسول الله وتسمع لقولهم، وهم يتصفون بالجن فلا تأمنهم يا رسول الله على السر ولا تلتفت إلى ظاهريهم فإنهم الكاملون في العداوة بالنسبة إلى غيرهم، فإذا نادى مناد في العسكر وانتقلت دابة، مثلاً ظنوا أنهم يرادون بذلك لما في قلوبهم من الرعب، فهم يتوقعون الإيقاع بهم وكشف سترهم

خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان كائناً مختلفاً عن سائر الكائنات الأخرى في طبيعته البشرية وهذه الطبيعة قد اتفقت مع متطلبات رسالة الإنسان ووجوديته على الأرض على مر العصور والأزمان وقد أشار أحد الباحثين إلى هذا الأمر صراحة بقوله: «إن الإنسان إنما هو تكوين عجيب من آثار قدرة الله القدير، بعضه حيواني لا يختلف فيه عن أي دابة من دواب الأرض، وبعض ملكي يسمو فيه إلى طبيعة الملائكة، وبعضه شيطاني ينزل به إلى حضيض الشياطين، وبعضه خاص به هو، وهذا البعض الخاص به في صورته العملية يتركز في شيئين: أحدهما العقل بطابعه البشري، والآخر هو الإرادة التي توجه سلوكه وتتحكم في قيادته، وفي كل الأحوال فالإنسان واقع تحت تأثير عوامل عديدة متنوعة بعضها عقلي، وبعضها مادي» .

ومن هذا نستنتج إن الإنسان إنما يقع تحت تأثير ميكانزم نفسي هو الذي يتحكم أحياناً في سلوكياته فيجعله يتحول إلى حالة الدفاع أو الهجوم عندما يتعرض لأذى معين أو مساس به مهما كان نوعه واغلب هذه الميكانزمات كما يحللها أصحاب مدرسة التحليل النفسي أنها تحدث على المستوى اللا شعوري، أي أن الإنسان لا يدرك السبب وراء السلوك المتسبب عن ميكانزم وإنما فقد ميكانزم دفاعي كما أشرت يلجأ إليه عند الضرورة ومن بين هذه الميكانزمات التي وردت حتى في القرآن الكريم ما يعرف بالإسقاط النفسي Projection وتعرف هذه الظاهرة حسب خبراء علم النفس: «عملية تلجأ إليها النفس البشرية في حلها للصراع الدائر في الشخصية حول دافع نفسي معين بأن تتخلص من هذا الدافع فترميه أي تسقطه على شخص خارجي أو أي شيء خارجي، وبهذا ترى الشخصية في ذلك الشخص أو ذلك

فعنوان المدينة يدل على سمو شرفها وهي تضم جدث (سيدنا القاسم ابن الإمام موسى الكاظم (عليهما السلام)).

حين ينظر الرائي الى قبته الشريفة من خلال اشجار المدينة وبساتينها وهي تلمع بلونها الدافئ، وسط الخضرة يتملكه الاطمئنان والامان. وما خاب من قصده بنية صادقة، فكرمه شهادة يمنحها لكل عليل ومهموم. لقد ظلت الوظيفة في عقله، وكثيرا ما كان ينظر اليها في علو وشموخ لخدمة الوطن والانسان، كما يفعل أي انسان قدر له ان يصنع الخير والاصلاح، وسط هذا الكم من الفساد الذي ابتلى به الوطن.. كان يحلم مع نفسه وهو ينقذ ابناء مدينته من اعضائها الفاسدة كبطل شهيم لا يخاف او يتردد من طاغ او فاسد، ويساعد الايتام والارامل والمحتاجين والشيوخ. كان يتصور نفسه دائما كممثل أعلى للتفاني في تأدية أي واجب يوكل اليه.

لم يفق «منقذ» من حلمه وهو ينتظر على احر من الجمر كتاب تعيينه بعد ان قدم اوراقه للدائرة المختصة، وكله أمل ان يصحو ذات يوم على تعيين على ملاك وزارة الصحة، كموظف طبي محترم. وطال انتظاره ومن ثم اختفت كل احلامه حين هبت ريح الشهادة بلون الجهاد، فقد خيل اليه ان الفتوى المقدسة التي اطلقت من الصحن الحسيني الشريف نفخت كل هذه الاحلام بعيدا عنه. ثم شم هواء الشهادة مشبعا بضريح القاسم، فالتحق فورا بلواء القاسم احد تشكيلات لواء علي الاكبر المنطلق من تحت قبة سيد الشهداء. وبدا له أن في هذا الانتماء ارادة قوية ممتلئة بالايمان، وفتوى الجهاد الكفائي التي اطلقتها المرجعية الدينية العليا ثورة السماء والارض ضد الارهابيين والتكفيريين هي بمثابة دعوى موجهة اليه بالذات كالقدر المحتوم الذي لا فكاك منه. وتأدية امتحان



الى روح الشهيد السعيد

(منقذ عبد الجواد محمد ال شلال الجبوري) ابو حسين

الرُّؤْيَا التي صَدَّقَتْ.. باختياره شهيدا

كتمسكهم بالارض كوطن ومصدر للعيش الكريم. كان كل حلم «منقذ» ان يحصل على وظيفة بسيطة بدائرة صحة مدينة بابل، ليكون عنوانا انسانيا لمدينة القاسم (قضاء الهاشمية)، ومكملا لتلك الارواح الفقيرة النقية التي تجاهد بكل طاقاتها الذاتية أن تكون مدينة القاسم هي الاجمل والانقى من مدن العراق.

تمالكه الخوف من تلك الرؤيا التي قلبت موازين حياته، رغم اصراره على تحقيق ذاته، ولعله كان يحس في اثباته لذاته ضرورة ملحة، وقد تكون الارادة الالهية هي من تختار له الطريق، او المدينة التي نشأ فيها ذات طابع فطري محاطة بالتقى والسلام، مما جعل أهلها اناسا صالحين يتميزون بالتقوى وخشية الله. فأحلامهم بسيطة وتمسكهم بالعقيدة والمذهب

ان اجواء المعركة مشتعلة بضراوة كان ينتظر اتصالا حول تعيينه. وحين رن هاتفه الخلوي كان يراقب عبر الناظور الدواعش وحركاتهم. ترك البندقية وبدأ ينظر الى شاشة الموبايل في حركات معبرة كمن يريد ان يرسم في فضاء مكانه شجاعته وحدودها .. على الشاشة كان الكلمة - البيت - يتصل - . اجاب بصوت رفيع هادئ : السلام عليكم.

-منقذ ، خبر حلوك . لقد جاء كتاب تعيينك ! متى تأتي الى البيت ؟.

كان صوت منقذ قد تغير، واخذ يصيح صيحات طويلة الى عمق سواتر الصد سمعها المجاهدون والدواعش. وهو يجيب أهله : آخر معركة نفذها في جرف الصخر ونحقق النصر لتصبح جرف «النصر» ومن ثم اذهب لزيارة الامام الحسين واخيه ابي الفضل العباس وارجع الى مدينتي الغالية الهاشمية . وأراجع الدائرة لاكمال اجراءات التعيين.

وتحقق النصر واصبحت جرف الصخر (جرف النصر) وكانت هذه النهاية كما توقع بيقين حينئذ، ورجع شهيدا لزيارة الائمة الاطهار ليسكن بمثواه الاخير في النجف الاشرف عند امام المتقين وشفيح المجاهدين.

الدائمين، فالرؤيا بليلة التحاقة حسمت قراره للمشاركة بمعركة جرف الصخر فالقرار كان الغاء الاجازة والالتحاق فوراً.. كانت السيدة المنقبة ذات هبة عظيمة على جانبيها رجلان ليس لجمالهما حدود ولا قوة للبصر ان تركز على محياهم من شدة النور، وحولهم اصدقاوي المجاهدون ينظرون اليها وكأنهم ينتظرون أمرا مهما. فجأة جاء صوتها الملائكي بلهجة الثقة بالنفس وبالقرار المحسوم.

قالت: كنتم تحلمون ان تعينوا في دوائر الدولة هذه كتب تعيينكم جلبتها لكم.

وحين هب الجميع لاستلام كتب تعيينهم..قالت: لا ليس الان، ستأخذونها في وقت اخر . ولكن هذا بيدي فقط كتاب تعيين «منقذ» وسيأتي معي لاستلام وظيفته التي كان يحلم بها ومن أجلها كان مجاهدا صلب الشكيمة.

من استئذان قال «منقذ» : سيدي اذا حصلت على كتاب التعيين وأنا مجاهد سيسقط عني تكليف الجهاد كون اصبح لدي عذر شرعي..

استفاق «منقذ» من منامه التحق مباشرة الى معركة جرف الصخر وقاتل قتال الابطال الشجعان، وحين يتذكر الرؤيا يتسم ويحمد الله على نعمة الجهاد، رغم

الهي لا بد له من كفاءة وقدرة على اجتيازه بنجاح مطلق.

وخاض جميع المعارك ثابت الجأش، ومهارة عالية في اصطياد الدواعش المتوحشين عبر بندقية القنص التي لا تخطئ بيده، وهو يستعملها في غاية المهارة. ورأى في هذه القوة البطولية استعراضا لحلم لم يتحقق وهو ما يدعو الى الصمود والمثابرة وثناء النفس بما تصبو اليه. وفي نفسه يقول: الواجب الحقيقي للوطن والمذهب الان هو القضاء على الظلم الذي لحق عوائل العراق والدفاع عن الارض والمقدسات، فيما عدا ذلك لا نرتقي الى مستوى تحقيق الغرض السامي الذي من اجله كانت الفتوى المقدسة.

وما تفرضه عليه الحياة من مطالب قاسية كان جزاؤه الوحيد هو حب مدينته الهاشمية، والى جانب ذلك كان يمثلها كمجاهد باسم المرجعية الدينية. فعند رجوعه باجازة كانت منطقته تحتفي به كبطل وهو يقص عليهم قصص ابطال لا يعرفون الخوف او التردد في تأدية الواجب المقدس.

وفي اجازته الاخيرة صحا بسكون وبدأ وكأن الشمس وما في اشعتها من سكية قد اضفت عليه شعورا بالطهانية والامان

بطاقة الشهيد: من قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى في العتبة الحسينية المقدسة

- اسم الشهيد: منقذ عبد الجواد محمد ال شلال الجبوري
- من مواليد: الهاشمية
- مكان وتاريخ: الاستشهاد : ١١/١١/٢٠١٤ - جرف الصخر
- انتماء الشهيد: لواء علي الاكبر فوج القاسم

كاتب وكتاب

(ج ٢)

لماذا يحاربون الشيعة؟

قراءة في كتاب (صراع الحرية في عصر الشيخ المفيد) للعالمي

المنحى : أنها تكفي عذراً لطرح ومعالجة هذه الموضوعات بالطريقة التي عالجوها بها. فنقول :

الفكر الإرهابي، والفكر الحر :

هناك نوعان من الناس، وبين هذين النوعين أنواع، لا يهمننا التعرض لها.

١ - نوع يريد أن يتدين حسب هواه، ووفق ما يحب، فهو مع الدليل والبرهان، إذا كان هذا الدليل يؤيد رأيه، ويدعم مدعاه، وإلا، فهو لا يعترف بالدليل، ولا يلتفت إليه، ولا يؤمن به ولا يعول عليه.

فالدليل عنده إن استطاع أن يحصل عليه ما هو إلا وسيلة غلبة، وأداة تمنحه فرصة، وتوفر عليه جهداً، وتمكنه وتسهل عليه الوصول إلى ما يريد، والحصول على ما يشتهي.

وإن لم يتمكن من الحصول عليه، فهو لا يتورع عن فرض آرائه، ونظرياته، وإلزام الآخرين بها، بشراسة ولؤم. وبصلف وتعسف، فهو يهجن، ويتحدى، ويضطهد كل فكر آخر، ويستفيد من كل ما يتاح له من أساليب ووسائل غير إنسانية، ولا أخلاقية في هذا السبيل.

ولا عجب بعد هذا إذا رأيناه يحكم على الآخرين بالضلال والوبال، وبالخروج عن الدين، وبالكفر والزندقة، ثم هو بعد هذا يستبيح كل حرمة، ولا يرعى في من يخالفه

أي النهجين يختار المفيد؟ بعد ما تقدم، وقد عرفنا شيئاً عن تلك الأجواء المتواترة، والمشحونة بالمواقف السلبية والحادة، تجاه حرية الفكر، وتجاه الأحرار والمفكرين، وتجاه حرية الاعتقاد والممارسة.

وعرفنا أيضاً: أنه قد كان ثمة اتهامات، تتمحور حول موضوع سب الصحابة، كانت توزع هنا وهناك لتكون هي المبرر للتحرك السلبي والعنيف، باتجاه ضرب فريق معين، والقضاء عليه، إلى درجة استئصاله، وإزالته عن صفحة الوجود، إن أمكن. الأمر الذي تسبب في حدوث فجائع وكوارث، ومصائب وبلايا على درجة كبيرة من الخطورة.

وعرفنا كذلك: أن هناك موضوعات وبحوثاً قد أثارها الشيخ المفيد في كتبه، ومناظراته، ومجادلاته، أو أثرت معه، قد اعتبرها البعض أموراً خطيرة وحساسة، كان ينبغي أن يتنزه عنها قلم المفيد، وأن ينأى رحمه الله عنها بفكره وعقله، لما تمثله من خروج على الخط الذي ينبغي برأيه هؤلاء أن تسير حركة الفكر والوعي فيه.

نعم.. من أجل ذلك، فقد رأينا أن نعرض هنا لهذا الأمر بالذات ؛ ليتضح لنا مدى صواب هذا الأمر وخطئه، ولنقف على المبررات التي رأى الشيخ المفيد وسواه ممن ينحون هذا



الرأي إلا ولا ذمة على الإطلاق.

ونجد نماذج بارزة من هذا النوع حتى في زماننا هذا في القرن العشرين. فتش تجد.

٢ - هناك نوع آخر من الناس لديه قناعة راسخة بأن أسلوب فرض الرأي على الآخرين خصوصاً فيما يرتبط بقضايا الفكر والإيمان والحياة أسلوب همجي بغض، بعيد عن المنطق، وعن الإنصاف، وعن الإنسانية أيضاً.

ويرى : أن هذه الطريقة في النتيجة لا توصل إلى خير، ولا تؤدي إلى سعادة، ولا تسهم في بناء حياة كريمة، وفاضلة. بل هي تؤدي إلى الفوضى، وتنتهي إلى العشوائية، وإلى تحكم الأهواء، وسيادة الباطل، وقوة وتكريس الانحراف.

ولأجل ذلك، فإن هذا النوع من الناس يتعامل مع كل ما يريد أن يقدمه للآخرين، وكل ما يورده الآخرون عليه، على هذا الأساس، ومن هذا المنطلق بالذات، وبحسب ما يراه من الأدلة صالحاً ومقنعاً، ومعذراً له في الإقدام أو الإحجام، حتى إذا تبين له عدم صلاحيته وكفايته، تدارك ذلك بالبحث عما هو أوضح وأجلى وأتم، ثم هو لا يجد حرجاً في أن يستسلم للرأي الآخر إذا كان ذلك الرأي يملك الدليل السوي، والبرهان القوي.

والشيخ المفيد رحمه الله هو من هذا النوع بالذات، فهو إنما يستشعر الأمن، ويحس بالسلام، وبالقوة حين يكون إلى جانب الدليل، وتحت راية البرهان.

وقد كان لهذا الشعور آثاره على نهجه العلمي، بل وعلى روحه وعقله، على

خصائصه النفسية أيضاً.

وبعد هذا، فلا عجب إذا رأينا في الشيخ المفيد : أنه ذلك الرجل القوي والشجاع، والصريح اللهجة، الذي لا يخشى من أن يخرجه شيء فيخرجه عن طمأنينته، أو يخل بتوازنه.

الآفاق الرحبة :

وإذا كان الشيخ المفيد رحمه الله يريد أن يستنجد بالحجة والدليل في كل ما يذهب إليه، ويؤمن به، وأن يتعامل مع القضايا التي تواجهه على هذا الأساس، فقد كان من الطبيعي أن يعمل على تثقيف نفسه بمختلف المعارف الإسلامية، وأن يسبر أغوار العلوم الإسلامية على اختلافها، حتى ليقال :

«إنه كان مُدبياً للمطالعة والتعليم. ومن أحفظ الناس. قيل : إنه ما ترك للمخالفين كتاباً إلا حفظه. وبهذا قدر على حل شبه القوم».

نعم ؛ لقد كان همه أن يثقف نفسه بما قدر عليه من العلوم التي كانت متداولة في ذلك العصر، وأن يتتبعها ويلاحقها، ويبارسها، حتى أصبحت لديه حصيلة علمية إسلامية، واسعة، تمتاز بالدقة وبالعمق، وبالشمولية، ثم هي قد جاءت على درجة من الخلو والصفاء ؛ لأنها قد صقلتها

حساسية القضايا، التي كانت تتحرك في مجالها، الأمر الذي يحمل معه الاحتكاك بالآخرين، الذين لن يوفروا أية فرصة للنيل منها، وسيلاحقونها بالنقد والتجريح، وإظهار أية نقطة ضعف يعثرون عليها بصورة استفزازية، وعدوانية، ويجعلون

من الحبة قبة، إن أمكنهم ذلك.

كما أن هذه الحساسية، وذلك الاحتكاك قد أسهم في تعميق جذور ثقافة هذا الرجل، وأوسع من آفاقها، حينما وجد نفسه رحمه الله يفتح بصورة طبيعية على فكر الآخرين، وعلى ثقافتهم، وعلى عقلياتهم، دون أن يجد حرجاً أو يحس ضعفاً، أو يوجس في نفسه أدنى خيفة أو تردد. و «كان يناظر أهل كل عقيدة مع الجلالة والعظمة في الدولة البويهية».

فلا غرو بعد هذا إذا وجدناه الفقيه المدقق، والمؤرخ المحقق، والكلامي المحلق، ثم كان المناظر البارع والمنصف، إلى جانب كونه رجالياً، محدثاً، عالماً بالتفسير، وعلوم القرآن، وأصول الفقه، وغير ذلك من علوم إسلامية كانت متداولة في عصره، مارسها، ونهل من معينها الصافي، حتى أصبح العالم الفذ، الذي رحبت آفاقه، وتعمقت نظراته، ودقت ملاحظته، بل لا نجازف إذا قلنا : إنه قد سبق عصره بأشواط ومراحل كبيرة وكثيرة. حتى قال عنه البعض :

«كان أوحدي في جميع فنون العلم : الأصلين، والفقه، والأخبار، ومعرفة الرجال، والتفسير، والنحو، والشعر» (٢). ووصفوه أيضاً بأنه «رئيس الكلام والفقه والجدل» (٣).

مشكلتهم، أم مشكلة المفيد ؟ ! :

أما مشكلة المفيد مع الآخرين، أو بالأحرى مشكلتهم مع المفيد وهي : أنه رحمه الله قد وضع إصبعه على مواضع حساسة، بل وفي غاية الحساسية.

نظرة

من واقع الطف

ايمن صاحب

كانت الصغيرة طوال الوقت تسأل أين أبي؟ رغم ما بها من ألم السياط وهيب العطش فألم الفراق كان أشدها وكل مرة يكون الجواب: انه على سفر فتعود لدمعها الرقراق وهي تنتظر قدوم الأب الحنون لتفرش له سجادة الصلاة كما كانت وتغفو بحجره الدافئ وقبل ذلك لا تنسى ان تخبره بما أصابها من ضرب وسيي، وتريه قرطها المسلوب عند حرق الخيام لأنها لم تفر بالبيداء كما فرت الايتام احتضنت العقيلة زينب وراحت ترتجف مع عباءتها لما سوط الشمر اخذ يضرب عمتها وما ان ابتعد عنهما راحت تهدئ قلبها المرتعد من الخوف: بنية هل انت بخير؟ اجابتها بصوت ضعيف: نعم عمتي انا بخير • ولكن إلى اين نذهب وما هذه الجمال؟ ضمتها إلى صدرها زينب عليها السلام بالحال لكي لا ترى لحزنها أثرا وحبت دمعها عن رقية هل تقول لها: سنذهب بعيدا ونكون انا وأنت بنفس قيد حبل الأسر يلفنا؟! ام تقول: سنرحل مع أناس بلا رحمة حملوا رأس حبيبتنا فوق القنا، وتركوا بالعراء جسمه وقبل ان تسمع الجواب صاح بها احدهم هيا اركبي انت وأخواتك وكأني بها تلفتت الى صوب مصرع أخيها القليل لتقول: له؟ من يركبنا فعلي مازال عليلا ونحن بلا عباس الكفيل •

ثم ركب الجميع وبجهدا قد ركبت وعينها على رقية سارت القافلة وسط تلك الصحراء القاحلة بلا غطاء يظلهم من حرارة الشمس ولا وقاء يقيهم من السقوط ولم تترث بالمسير ريشا يستريح الايتام فمالوا منهكين من فرارهم من الخيام لما سعرت بها النيران وأي راحة بعد هذا العناء تنتظر سبايا الرسول (صلى الله عليه واله) ضحكات الشامتين وقرع الطبول، تحيط بهم نظرات الحاقدين من كل مكان إلى ان اوصلتهم إلى الخرابة حيث لا سقف يظلهم من حر ولا تسترهم جدران • سوى ظل زينب عليها السلام بعباءتها ومن حولها نساء ثاكلات ينظرن لزينب عليها السلام وتارة إلى السماء باكيات شاقيات بعدما نامت رقية فوق كتيب الرمال ولم تعد تسأل ذاك السؤال؟ أين أبي اين: ومرت لحظات ولحظات على نوم اليتيمة ولا احد يعلم على أثره تكون نهايتها الأليمة، وراح جفنها المثقل بالأمنيات يتعلق برؤيا الحبيب المسافر، ونحاول التمسك به كي لا يغادر لكنه لم يستطع وغاب مرة أخرى وبغيا به استيقظ على واقع فجيع فيه طشت يحمل رأسا قطيعا خضبته الجراح بالدماء كجفن رقية من فرط البكاء دمعة ودم طبع على خده الماهوت فوق رأس والدها وبين حنين وعتاب فارقت روحها الحياة لتسافر معه إلى الجنان •





من يشبهك...؟

لو بحثت مع نفسك عن شخص ما لعلك تجد فيه صفاتك، يجب ما تحب ويكره ماتكره، يرفض ماترفض، شديد في مواضع الشدة (التي تراها كذلك) ويلين في مواضع خفضك ولينك، فهل ستجده؟ .. حتما انك تبحث عن شخص لا وجود له على الإطلاق!

ولو بحثت مع نفسك انت، فستجد ان نصفك الأيمن لا يشابه نصفك الأيسر! والعجب ان ما في نصفك لا يشابه نظيره في النصف الآخر! وعليه سنستنتج هنا سويا بأنك لا تشبه حتى نفسك!

إنه إبداع الخالق الجليل، ودقة صنعه، الذي يظهر لنا جلليا في وجود أكثر من (٦) مليارات شخص على كوكبنا الآن دون أن يتواجد فيه اثنان يشابه أحدهما الآخر وفق التفاصيل السابقة (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ...).

نختلف في الشكل، وفي المعتقد، وفي العادات، وفي اللغة، والقدرات العقلية والجسمية ونختلف في الذوق والمزاج والميول.. كل هذا مع الآخرين، ولو استمر البحث لوجدت فيك (حب التغيير) في الملبس والمأكل ووجهة السفر وحتى في أسلوب الكلام وهو اختلاف بلا شك. وقد ورد عن الإمام علي (عليه السلام) قوله: (النَّاسُ صِنْفَانِ إِمَّا أَخٌ لَكَ فِي الدِّينِ، أَوْ نَظِيرٌ لَكَ فِي الْخَلْقِ)

وقالوا (لن تجد الصديق الذي لا تعاتبه) ويوصلنا هذا إلى واقع اسمه (التعايش السلمي) كضرورة لا بد منها لضمان استمرار حياة الشعوب بلا خلافات او حروب. يجب ان نسلم بأن الاختلاف هو (حالة ايجابية) اذا اردناها نحن ان تكون ايجابية برجعنا إلى المعاني السامية التي تحملها الآية الكريمة السابقة وخصوصا لو اكملنا ما بقي منها: (إن أكرمكم عند الله اتقاكم) فالاختلاف هو حالة صحية تدفع المجتمع للتقدم والتطور بشرط: ان لا يتحول إلى خلاف.

إذن تختلف معي في كل شيء إلا شيئا واحدا تشابه به مع الآخرين انت إنسان، وأنا إنسان.

لعبة الحياة

والنوايا الصادقة

حيدر عاشور

احيانا يسمو الانسان ويرتقي بروحه بعد ان يدرك بنظرة متفتحة تغير بعض الناس وتحولهم الى وحوش ضارية فاغرة افواهها كل منها يود ان يبتلع الكم الاكبر من الناس، ويضنيه البحث عن القيم التي يمكن ان تعطي لحياته حقيقتها.

حين يعود الى اعماق نفسه منقبا يجد كل الخير وكل الحب وكل الجمال فالمعاني التي افتقدها أغلب الناس تجد في اعماقهم ارضا خصبة قادرة على النمو والعطاء ففيها فطرة الانسان التي خلقه الله عليها وضاعت في زحام حياة البشر حتى اصبحت لندرتها تعد من صفات الملائكة فيخلق في عالمه متجولا هائما في ملكوت لا يرقى اليه الا من صفت نفسه من الشوائب وتطهرت روحه من المطامع لذا فهو حين يتمعن في حياة الآخرين يشفق عليهم وهو يراهم يشوهون ارواحهم ويقتلون معاني الخير والحب فيها.

ولكن رغم ذلك لا يستطيع ان يعيش في برج عال اذا يتعين عليه ان يضع اقدامه على الارض بين البشر، عليه ان يعمل بينهم ويتفاعل معهم ويواجه اطماعهم التي تصل الى ادنى متطلبات حياته كإنسان، ويجد نفسه يوما ما وقد اصبح احد اطراف الصراع في لعبة الحياة ان شاء او ابى، وان سمت نفسه وترفع على الرد عليهم اعتبر الآخرون ذلك ضعفا وتهاونا يدفعهم للتماهي في تسديد المزيد من الضربات له، بل ان صفاته النبيلة تعد وحدها سببا كافيا لحقد الآخرين عليه فهي تذكرهم دائما بالفرق الشاسع بينه وبينهم ورغم كل نواياه الصادقة لانقاذ روحه من براثن تلك الصراعات الدنيوية، والاساليب الملتوية الا انه يجد نفسه مرغما على الرد عليهم من منطلق مفاهيمهم، وبذات الطرق التي يلجأون اليها في حين انه يتمزق الماء، فشيء ما في اعماقه يرفض ذلك بشدة ويستنكره لكن ماباليد حيلة فلا مكان للملائكة بين بني البشر في لعبة الحياة.

لَمْ يَكُنْ لَكَ إِلَّا الْبُحْرُ الْعَظِيمُ

أَبْنُ الْمَعْدِ الْقَطْعِ دَرَابِرُ الظُّلْمَةِ

أَبْنُ الْمَعْدِ الْقَطْعِ دَرَابِرُ الظُّلْمَةِ

مَسِيرٌ مَعَ الْحُرُوفِ

مهدي مصطفى مصري

لكن مشيت برفقة الأشعار
بالروح أكتبها مع الأشعار
والنظم أعزفه مع الأوتار
متحيراً من كثرة الأفكار
أن لا يهيم بكوكب الأقدار
وأغوص فيه لأولوالمحار
ليكون بستانني مع الأشجار
غير الحسنيين سفينة الإبحار
أو زلزلت أرضي مع الأعصار
وتحكّم الفجار بالأطهار
أهل الكسب وبتسعة أبرار
فختامهم يمشي مع الزوار
فمقامه أرقى من الإخطار
حتى خيالي عاجز متواري
عجل فطام في انتظار الثار
والصدور مكدور وحق الباري
آيات قرآن فكان قراري
لأكون جندياً مع الأنصار
إن خبت مأساة فيا للعار

ورجوت أن أمشي برفقة غادتي
فالحرف يؤنسني وكل قصائدي
والشعر أنسجه بخيط كرامتي
هذا وقلبي بالمعانني زاهر
ماذا على من هم يكتب فيكم
من لي بغير السبب بحر ملهم
من لي إذا الصحرَاء هب لهيبها
من لي إذا طوفان موسى جاءنا
من لي إذا رعد السماء أصابني
ماذا إذا غدر الزمان بأهله
سألوذ بالأطياب عترة أحمد
فلهم مسيري والإله مبارك
أهوى للمس التراب تحت نعاله
مثل النعيم لقاؤه متعذر
يا سيدي قلبي فطر وانكوى
عجل فقيض النجدي صبغ شعرها
غدروا بكم والله قال بحقكم
للقائم المهدي أجمع كلني
هذا تحدد والحسين وسيلتي

يا ابا الفضل العبا

وَاللَّهِ اِنْ قَطَعْتُ مَيْمَنِي اِنِّي اُحْيِي اَبْدَانًا دِينِي

سيد الماء

جنان محمد الخفاجي



أي كفوف تلك التي هوت على الأرض وبقيت على مر الدهور رمزا للعطاء؟
 أي كفوف جعلت من مستقر سقوطها آية، ومنبعاً ومستودعاً للبركات، ومتنفساً لقلوب أوجعها الألم؟
 لتستمد قوتها من تلك الكفين المفعمتين بالحب والوفاء.. صاحبها أبا إلا أن يقهر كبرياء الماء وهو في أوج عطشه!
 وتيقن بأن كل شيء له زكاة وزكاة الروح.. الجود بها لمن يسكن فيها.
 سيدي: يا من أصبحت منارا وبابا لحوانج الطالبين، أهذه كثيرة عليك؟
 هي لا شيء لمن وهب النفس ومضى شهيدا بيقين العارفين.
 سيدي: يا ابا الفضل... الأيام تعدو والحوادث جمة، والشوق ابداء اليك بنا يحدو، وشدو القلوب باسمك.. باسم الجود.
 يا من بباب حضرتك يقف الندى والمدى، يا من كنت كفيلا لجبال أشم.. جمع الرزايا والمصائب، واي كفالة عظيمة تلك تبرعمت
 جذورها منذ الصغر؟
 وسقتها انوار الهداية، وشهدت بحقها أسنة الأئمة الأطهار، وكفالة القمر اكتملت بالتضحية الجليلة لأم البدور السواطع.
 سلام عليك والى سلام يا ساقى القلوب الحيارى.. الضامنة، ومنفس الكرب عنها يا سيد الماء.
 يا مهجة الزهراء يا ابا الفضل والاباء، يا أسد العرين.
 يا عباس الحسين.

قتلوهم باسم الإسلام!

جعفر المهاجر

يا ربَّ الكونِ الأعظمُ .
أنتَ الشاهدُ يومَ الفزعِ الأكبرِ .
وأنتَ العلامُ .
كم عاثت شجرةُ الحقدِ الملعونةُ .
غدرًا في أرضكُ .
وارتكبت من سيلِ الآثامِ .
همُ قتلوا أحفادَ رسولك يا ربِّي .
قتلوهم باسمِ الإسلامِ !
همُ سفا حونَ وذبا حونُ .
همُ أرجاس ورؤوس كبرى للاجرامِ .
حتى طفلي عبد الله .
لم يسقوه قطرة ماء .
رموه بنبلٍ مسمومٍ في نحره .
والظلمُ الحارقُ ينهش قلبه .
همُ شتموا حتى القرآنُ .
طعنوه وقالوا عنه أوهامٌ في أوهامِ .





ماذا تفعل إذا طردت من عملك؟

المال حتى يجد عملاً آخر له في مهنة البناء .
وبالفعل بدأ هذا الرجل في العمل وكان أول مشروع له هو بناء
منزلين صغيرين بذل فيهما مجهوداً كبيراً ثم توالى المشروعات
الصغيرة وأصبح متخصصاً في بناء وتنفيذ المنازل الصغيرة،
وقضى خمسة أعوام من الجهد والاجتهاد المتواصلين حتى
أصبح مليونيراً مشهوراً .. انه والاس جونسون الرجل الذي بنى
سلسلة فنادق هوليدي إن ، بالإضافة إلى العديد من الفنادق
المشهورة حول العالم .

كتب والاس جونسون في مذكراته الشخصية : لو علمت الآن
اين يقيم رئيس العمل الذي طردني لتقدمت إليه بالشكر
العميق لأجل ما صنعه لي، فقد تأملت كثيراً وقتها ولكنني الآن
فهمت ان الله شاء ان يغلق في وجهي باباً ليفتح امامي طريقاً
أفضل لي ولأسرتي وللمجتمع وللعالم أجمع .

التحق شاب بالعمل في ورشة كبيرة لنشر الأخشاب في مدينته
الأمريكية، قضى هذا الشاب في هذه الورشة أجمل سنوات
حياته وشبابه، عندما كان شاباً قوياً قادراً على الأعمال
الشاقة والصعبة، وعندما بلغ هذا الشاب سن الأربعين من
عمره، كان لا يزال يعمل بكامل قوته ولياقته وأصبح ذا شأن
وخبرة ومكانة عالية في الورشة، وذات يوم فوجئ برئيسه في
العمل يخبره أنه مطرود من الورشة وعليه أن يغادرها على
الفور دون نقاش وبلا عودة .

أصاب هذا الرجل مزيج من مشاعر الدهشة والصدمة والغضب
والحزن، خرج إلى الشارع وهو يتذكر سنوات تعبته ومجهوده
الذي بذله في هذه الورشة، فأحس بالأسف الشديد والاحباط
واليأس، وقد أغلق في وجهه باب رزقه الوحيد، ذهب الرجل
المسكين إلى منزله وأبلغ زوجته بما حدث وأخبرها أنه سوف
يرهن منزلها الصغير الذي يعيشان به حتى يحصل على بعض

المشاكل الأسرية وتأثيرها

على حياة الأبناء وخياراتهم المستقبلية

أثبتت الدراسات الحديثة ان الابناء الذين تربوا في أسر مستقرة ، يتسمون بقابلية أكثر للتمتع بزواج صحي ومستقر من غيرهم ممن تعاني أسرهم من مشاكل مستمرة.

العائلة ليست فقط مجموعة من الناس تشارك في المنزل أو في بعض الصفات الوراثية. مفهوم العائلة أكبر من ذلك بكثير. يجب أن تكون العائلات هي المصدر الأساسي للدعم والتشجيع بالنسبة لأبنائها. فالتمتع بالدفء الأسري يخلق استقرارا نفسيا وشخصيات متزنة. ولكن ليس معنى ذلك أن يظل جميع أفراد العائلة على وفاق دائم طوال الوقت. فالاختلاف هو سمة البشر، وكثيرا ما تحدث الخلافات بين أفراد الأسرة الواحدة سواء بين الأبوين أو بين الأبناء بعضهم البعض.

ترجع هذه الخلافات إلى اختلاف الشخصيات، التفكير ووجهات النظر. وقد تكون ناتجة لضغوط عصبية يتعرض لها أحد أفراد الأسرة من مرض، ضائقة مادية، مشاكل في العمل أو غيرها من الكثير من المشاكل التي نصادفها في حياتنا اليومية وتؤدي بنا الى التوتر والعصبية. مما قد يؤثر بالسلب على جميع أفراد العائلة، خاصة اذا كانت هذه المشاكل تتخذ طبيعة عنيفة أو تستمر لفترات طويلة.

وأكثر المشاكل تأثيرا هي المشاكل التي تحدث بين الزوجين، حيث يشعر الأبناء بتوتر العلاقة بين أبويهم مما يعطيهم الشعور بعدم الأمان وبالتالي تتأثر سلوكياتهم وطرق تعاملهم مع من حولهم بسبب هذه المشكلات. بل ويمتد هذا التأثير ويستمر مع الطفل عندما يكبر وينفصل بحياته عن عائلته ويبدأ في تكوين أسرته الخاصة.

تم اجراء بعض الدراسات الدقيقة على عدد من الأسر لتحديد أثر التفاعل الاسري الايجابي بين أفراد الأسرة الواحدة. وقد وجد أن الأسر التي تتميز بالتواصل والمشاركة بين أفرادها تحقق أعلى



اسباب وعوامل

التشتت الاسري

د. علي قائمي

من العوامل والاسباب التي تشتت الكيان الاسري هي : التسامح والإهمال في رعاية الموازين عند اختيار الزوجة، التفكير السطحي في الاختيار، الانانية، الحسد، والتشاؤم، وسوء الظن، العناد، ضعف الإيثار والاخلاق، الفقر، البخل، واللؤم، الاهتمام بالمظاهر الفارغة، فقدان عزة النفس، عدم النضوج، التعصب الاعمى، السعي لنيل المقام والنسب والحسب، عدم رعاية حقوق الآخرين، اتباع الهوى والسير وراء متطلباته، الاختلاف في العقيدة والفكر، انعدام التفاهم المتبادل، ظروف العمل، التخلي عن القيم، التفاوت الفكري والطبقي، عدم تناسب العمر والمكانة العلمية، صغر السن، الامراض السارية، الاختلال العصبي والنفسي و.. الخ. وأحيانا يمكن ان تنشأ عوامل عن بعض العوامل الاخرى ايضا وتدمر عش الزوجية من دون ان يكون الرجل او المرأة مقصرين مثل:-

- التشتت نتيجة لموت الاب او الام، او شهادة احدهما او كليهما معاً، رغم انه امر يدعو للافتخار ولكن بالنسبة للأطفال وللأسرة ربما يخلق مشاكل عديدة. وهنا نسلط اهتمامنا لبحث آثار هذه المسألة وسوف نسعى لطرح ضوابط وخطة في هذا المجال بحيث لا يؤدي فخر الشهادة الى صدمة للأسرة ولا للأولاد، وليس هذا وحسب، بل ينفسح المجال لافتخار عائلة الشهيد وأولاده بذلك، فينشأ جيل على طريق ونهج الشهيد الغالي ويبقى طريقه وفكره حيا بشكل دائم. اخطار وأعراض تشتت الاسرة

يجب ان نعرف في البداية ما لتشتت الاسرة من اخطار واعراض، والى ماذا يؤدي هذا الامر بالنسبة للطفل، وما هي الصدمات التي يتعرض لها الطفل، من اجل التفكير بحل افضل لحالات كهذه، وفي الفصول القادمة سوف نبحت بشكل اكثر تفصيلا آثار واعراض موت الاب على الطفل، واما هنا فنسعى الى تكوين صورة كلية عن العائلة المضطربة والمتفككة ونذكر الاعراض الكلية لذلك، فقد ذكرت الابحاث التي اجريت في مجال الاسرة المضطربة والمتفككة ما يلي من الاعراض:-

الخسارة التي تلحق بالرجل او المرأة من جهة فقدان الرفيق والانيس والشفقة والمحبة والعاطفة، وكل منهما اصبح يعيش في وحدة جسمية ونفسية وعاطفية، والكثيرون لا يستطيعون تحمل ذلك.

الخسائر المحتملة غالبا في حق الاولاد، وربما يكون لها في بعض الحالات آثار سيئة وغير مرضية، ونتكلم في فصل آخر عن هذه الخسائر.

الخسائر المتوجهة للأقارب والارحام وحيانا ربما للمجتمع. وقد تكون الظروف بحيث ان الارحام والأقارب والمعارف لا يقعون بدون نصيب من هذه الخسائر، وتعرض لذلك تفصيلا في بحث الاضرار الاجتماعية لهذه المسألة.

الدرجات في هذا التقييم، وان أبناء هذه الأسر يبحثون عن نفس الصفات الايجابية في شريك حياتهم عند قيامهم بتكوين أسرة جديدة. مما يثبت أن الدفء الأسري واحتواء الأبناء والاستماع لمشكلاتهم ينتج عنه أسر جديدة مستقرة في المستقبل.

لذلك، فالمسؤولية التي تقع على عاتق الآباء والأمهات ليست بالسهلة أو البسيطة. فكونك أما فأنت مسؤولة عن غرس القيم والمبادئ في شخصية طفلك ليخرج للمجتمع فردا سويا قادرا على افادة نفسه ومن حوله. كما انك أيضا مسؤولة عن الحفاظ على هدوء بيتك والتصدي للمشكلات التي قد تهدم المنزل أو تتمكن من تدمير نفسية أطفالك وتؤدي بهم الى الاستمرار على نفس النمط المضطرب في المستقبل.

من أهم ما يمكنك فعله ليحظى أبنائك بمناخ أسري دافئ واستقرار نفسي طوال حياتهم: إعطاء الطفل الاحساس بالأمان.

- تحدثي مع أبنائك عن مشاكلهم ومخاوفهم ودعهم يعلموا أنك موجودة لحمايتهم دائما.
- إظهار حبك لأبنائك والاستماع الجيد لكل ما يخصهم. يجب عليك احتضان أبنائك والحديث معهم عن مدى أهميتهم في حياتك، كذلك يجب عليك التفرغ للاستماع الى مشكلاتهم اليومية ومحاولة حلها معهم.

- وضع قواعد ونظم يلتزم بها الطفل داخل المنزل وخارجه. بذلك يتعلم أبنائك الانضباط والتغلب على أهواهم.

- كوني قدوة لأبنائك. دائما ما يرى الأبناء في أهلهم مثالا يحتذون به في كل تصرفاتهم. لذلك يجب عليك أن تكوني مثالا جيدا ونموذجا للأخلاقيات الصحيحة.

أبنائك امانة لديك، يتأثرون بكل ما يرونه حولهم في المنزل، لذلك حافظي على منزلك هادئا ومستقرا قدر المستطاع. لا تجعلي مشاكلك مع شريك حياتك تظهر امام أبنائك، اجعلها دوما خلف الأبواب المغلقة حرصا على نفسية أبنائك.

فوائد القرنفل



يحتوي القرنفل على الألياف، والفيتامينات، والمعادن، التي تجعل من إضافته للأغذية أمراً مفيداً للصحة، سواء أكان بشكله الكامل أم المسحوق.

وبالإضافة إلى كونه يحتوي على عناصر مهمة للحفاظ على صحة الجسم، فهو قليل السعرات الحرارية كذلك. وفيما يلي بعض الفوائد الصحية التي يمتاز بها القرنفل: (الوقاية من الإمساك، تعزيز جهاز المناعة، الحفاظ على صحة العظام، تخفيف قرحة المعدة، تنظيم السكر، تحسين صحة الكبد).

لماذا ليس للنار ظل..؟!.

لأن الأجسام التي لها ظلال هي أجسام «معتمدة» أو أقل عتمة من الضوء المسلط عليها، وهنا الضوء في الشعلة كثافته أكبر من كثافة الضوء المسلط عليه.. فلم يحدث ظل.

توضيح: التفسير العلمي لهذه الظاهرة سهل، حيث أنه من المعروف أن النار هي مصدر الضوء، لذا فلا يمكن لها أن تنتج ظلاً لنفسها، ولكنها تقوم بإنتاج ظل للأجسام التي حولها في الظلام، ويمكنك القيام بتلك التجربة بنفسك وستلاحظ اختفاء ظلال النار.

شاب من المثنى يحول وظيفة (الستوتة)
من نقل البضائع الى مكتبة متنقلة

صَوْرَةُ وَتَعْلِيْقُهُ



طرائف جحا

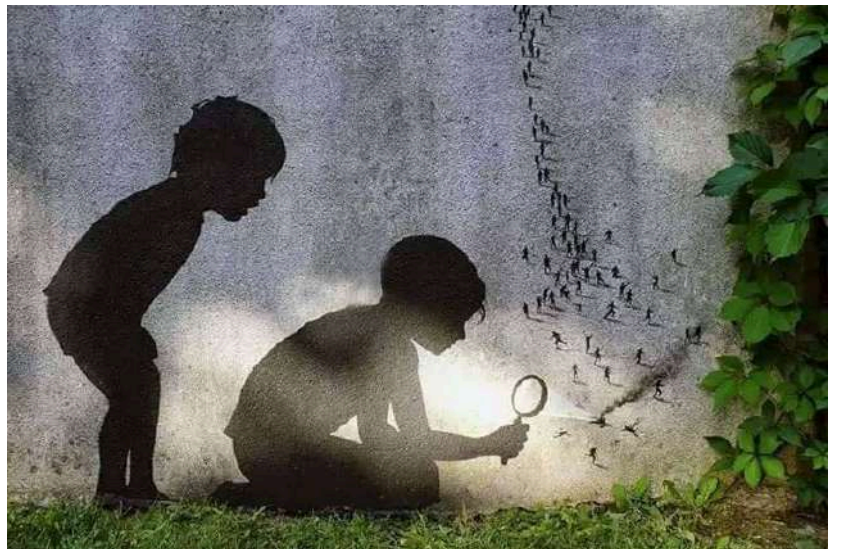
سُئِلَ جحا يوماً: كم عمرك؟
فقال عمري أربعون عاماً..
وبعد مضي عشرة أعوام سُئِلَ
أيضاً عن عمره، فقال عمري
أربعون عاماً.
فقالوا له: إننا سألناك منذ عشر
سنين فقلت إنه أربعون والآن
تقول أيضاً إنه أربعون.
فقال: أنا رجل لا أغير كلامي
ولا أرجع عنه وهذا شأن
الرجال الأحرار!.

من هنا وهناك

المغامر البريطاني «روس إدجلي»، حقق رقماً قياسياً وإنجازاً تاريخياً، لم يسبقه أي أحد لتحقيقه، حيث نجح بأن يكون أول رجل في العالم يسبح بطول ساحل البر الرئيسي لبريطانيا العظمى. المغامر البريطاني الذي لا يعرف حدوداً لقدرات جسده، والذي بين فترة وأخرى يقدم على اختبار جديد لهذه القدرات، كان قد تمكن من قطع مسافة تزيد عن ألفين و ٨٨٢ كيلومتراً، قطعها كلها سباحة على طول ساحل البر الرئيسي لبريطانيا العظمى، وذلك كله خلال ١٥٧ يوماً، أي أنه ظل أكثر من ٥ أشهر يسبح بشكل متواصل، ودون أن تطأ قدماه على اليابسة إطلاقاً.



فن الرسم على الجدران





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا أَنْعَمْنَاكَ الْكَوْثَرَ ۖ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ۚ
إِنَّ شَأْنَكَ هُوَ الْأَثَرُ ۚ
حَسْبُكَ اللَّهُ وَاللَّهُ الْعَلِيمُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ

وروي ((أن من قراها مرة ، فله اجر من قرأ
ربع القرآن ، ومن قراها أربع مرات ، فله اجر
من قرأ جميع القرآن)) .

روى عن رسول الله ﷺ أنه قال :
(من قراها سقاه الله من نهر الكوثر ، ومن
كل نهر في الجنة)

تعليق الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة - مركز الحوراء زينب ع
(سورة الكوثر) { **مليار** مرة ، وللمشاركة في هذا العمل العبادي يرجى ارسال عدد قراءة السورة على
الارقام الآتية ، ولغاية نهاية شهر جمادي الاول 1440هـ .
جزاكم المولى خير الجزاء وكتب لكم الاجر والثواب الجزيل .

((009647435001447))

((009647822632527))

Email: alhawraa@imamhussain.org



31119